

**** مفهوم التدريس ،التعلم و التعليم
* العلاقة بين التدريس و التعلم**

استراتيجيات التدريس & استراتيجيات التعلم

**أنماط التعلم – العلاقة بين أنماط التعلم
والعملية التعليمية**

Active Learning التعلم النشط

إعداد الطالبة:

فاطمة أحمد إبراهيم عطالله

إشراف:

ا.د. على سلام

جامعة دمنهور – كلية التربية - قسم المناهج و طرق التدريس – الدبلوم الخاص خريف

2017-2016

*** مفهوم التدريس ***
*** استراتيجيات التدريس ***

إعداد الطالبة:

فاطمة أحمد إبراهيم عطالله

إشراف:

ا.د. على سلام

جامعة دمنهور – كلية التربية - قسم المناهج و طرق التدريس – الدبلوم الخاص خريف 2016-2017

محتويات البحث:- المحتويات

<p>5- التدريس و الطريقة الالقائية:- * معنى الالقاء :- * الشروط الواجب توافرها عند المعلم لضمان * نجاح طريقة الالقائه التدريسية:- * خطوات الطريقة الالقائية :- * مزايا و عيوب الطريق الالقائية التدريسية:- * كيفية التغلب على عيوب الطريقه الالقائية و تحسين الالقائه؟ 6- الاستراتيجية * "التخطيط الإستراتيجي" * ما الفرق بين العمل المخطط له و الاستراتيجية:- * عند الاستراتيجيين المعرفة النظرية مهمة لماذا؟:- * ثانيا. في أصل المصطلح أو الاشتقاق:- * الفكر الاستراتيجي:- * استراتيجية التدريس هي:- * طريقة التدريس:- * اشكال الطريقة -أسلوب التدريس : 7- استراتيجيات التدريس * يتناول هذا الفصل الاستراتيجيات التالية: 1. المناقشة 2. حل المشكلات 3. تمثيل الأدوار 4. التدريس المصغر 5. التعلم بالاكشاف 6. استراتيجيات التدريس للمجموعات الصغيرة ○ مزايا عيوب ○ طريقة تنفيذ ○ مفهوم كل واحدة من هذه الاستراتيجيات 8- استراتيجيات تدريس تعلم مهارات التفكير العليا؟ مراحل تعليم مهارات التفكير مقومات نجاح تدريس مهارة تنمية التفكير معوقات تنمية التفكير: <input type="checkbox"/> استراتيجية التناقض المعرفي: <input type="checkbox"/> بعض إستراتيجيات التدريس القائمة على الفكر البنائي: <input type="checkbox"/> أولاً: نموذج ويتلى للتعلم البنائي: 1- مهام التعلم: 2- المجموعات المتعاونة: 3- المشاركة: <input type="checkbox"/> ثانيا : نموذج دورة التعلم: *متى لا نستخدم الاستراتيجيات التدريس البنائي/ متى نستخدم استراتيجيات التعلم لبنائي</p>	<p>1- التدريس مفهومه (1) لغة و اصطلاحاً - <input type="checkbox"/> التدريس كنظام (مدخلات مخرجات و عمليات) <input type="checkbox"/> التدريس كعملية اتصال (مرسل ، مستقبل و رسالة) <input type="checkbox"/> التدريس كمهنة (تحتاج لى مهارات و الى اعداد فنى) <input type="checkbox"/> التدريس ك مجال معرفى منظم ؟ ○ مقارنة بين عملية التعليم و التدريس ○ المفهوم الضيق للتدريس ○ التعليم كعملية تذكر:- ○ الانقادات التى وجهت للتعليم بوصفه عملية تذكر:- <input type="checkbox"/> 2 - مفهوم التدريس والتعليم والتعلم * التدريس * التعليم * التعلم 3-- ما المقصود بعملية التدريس؟ - مكونات و عناصر عملية التدريس؟ - الفرق بين التدريس و التعليم و التعلم * التعليم و التدريس و التعلم من حيث التخطيط:- * التعليم و التدريس و التعلم من حيث اطراف التفاعل:- * التعليم و التدريس و التعلم من حيث التوجيه و الممارسة * التعليم و التدريس و التعلم من حيث ناتج التفاعل:- 4- التدريس و الممارسة * (Practice) تعتبر الممارسة * مقارنة بين:- التكرار Repetition Practice الممارسة *فاعلية الممارسة *هل الممارسة وحدها تحقق فاعلية التعلم ؟ *وظائف الممارسة *متى تكون الممارسة امرا ضروريا؟* *متى تقل اهمية الممارسة؟ *بعض الشروط التي تحقق الممارسة الفعالة في مواقف التعلم ؟</p>
---	--

المقدمة

قال تعالى:-

(و كذلك نصرف الايات و ليقولوا دَرَسْتُ و لنبينه لقوم يعلمون)

من المصطلحات التي نختلط في ذهن الكثير من القائمين على العملية التعليمية تلك لمصطلحات الخاصة بـ
"التدريس ، التعلم و التعليم

و نظرا لان كل عملية عناصرها و مكوناتها و الاستراتيجيات الخاصة بها كان لابد من استجلاء هذه التعريفات و ذلك
لتسليح المعلمين و المتعلمين بالعمليات التي تمكن من انجاح العملية التعليمية و تسليح كل منهما بالمعرفة التي
تمكن من القيام بدوره على أكمل وجه قدر المستطاع

التدريس و مفهومه

المفهوم اللغوي للتدريس:

التدريس مشتق من الفعل الثلاثي (سَ ر د) يدرس درس نى بمع ، ا : عفا وذهب أثره .

ومن معانيه :درس الكتاب أي قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه . ،

- " وقد وردت هذه الكلمة (التدريس) ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم ست مرات، قال تعالى " :وليقولوا درست
"أم لكم ، " "وما آتيناكم من كتب يدرسونها ، " "وبما كنتم تدرسون ، " "وإن كنا عن دراستهم لغافلين ، "
"ودرسوا ما فيه كتاب فيه تدرسون." وفي الحديث الشريف " :ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده." "

- أما في اللغة الإنجليزية :


قسم العلوم التربوية – جامعة المجمع – كلية التربية بالمجمعة د. حمد بن عبدالله القمزي

المفهوم الاصطلاحي للتدريس:

/التدريس عملية تعاون -

التدريس عملية تعاونية ويجري التفاعل فيها بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب وبعضهم البعض بإرشاد المعلم،
وذلك لتحقيق أهداف محددة .

يعرف التدريس تعريفات عديدة منها :

- انه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة الطالب في الوصول الى أهداف تربوية محددة .
- كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المحددة
- نشاط إنساني هادف مخطط منظم لغرض احاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها

Teaching Or Instructin

عند الحديث عن التدريس أيهما نستخدم "تعليم أم تدريس" ؟

نظرة فاحصة للتعريفات التالية توضح أيهما يستخدم المعلم لاجداث التعلّم

Teaching is more complex in nature. When we talk about teaching, we are dealing with different techniques, strategies, and approaches that will facilitate learning

Teachers have to come up with varied instructional materials and must use the right strategies in teaching their lessons

التدريس أكثر تعقيدا في طبيعته. عندما نتحدث عن التدريس فاننا نتعامل مع أساليب، و استراتيجيات و نظريات تسهّل التعلم

فالمعلمون يجب أن يستخدموا أدوات تدريسية متنوعة و يجب أن يستخدموا الإستراتيجية المناسبة في تدريس الدروس.

Teaching is also a never ending process

التدريس ايضاً يُعد عملية لا تنتهي

By the time individuals start going to school to the time they graduate and start working, they're involved in the teaching-learning process. They don't only learn from teachers but also from those around them **makes teaching both formal and informal**. It is formal when it occurs inside the classroom or informal when you learn things outside the portals of the school.

من اللحظة التي يبدأ فيها الفرد دخول المدرسة و حتى يتخرج فهو منخرط في عملية التدريس و التعلّم.

انهم يتعلمون ليس فقط من المعلمين بل ايضاً ممن حولهم و يجعلهم يدرسون بشكل رسمي او غير رسمي.

فهو تدريس رسمي عندما يحدث داخل الصف ؛ و غير رسمي اذا حدث خارج اطار المدرسة.

When we talk about instruction, it's not as complex as teaching.

عندما نتحدث عن التعليم انه ليس مُعقداً مثل التدريس

Instruction is simply giving direction

التعليم هو اعطاء توجيهات

You instruct someone on what to do and how to do it

فأنت نعلّم شخص ماذا يفعل و كيف يفعل؟

For instance, in school you're given instructions by your teachers on how to answer a test or how to perform an experiment. After which, you're simply left to do your work on your own.

على سبيل المثال فالمدرسة انت تُعطي التعليمات من قِبل المدرسين حول كيف تجيب أسئلة إختبار أو كيف تُعد تجربة؛ بعد ذلك انت تُترك للقيام بعملك بمفردك

Instruction makes learners dependent on the teacher

التعليم يجعل المتعلمين معتمدين على المعلمين

You're told what to do and oftentimes, there are steps you need to follow.

فأنت يتم إخبارك بما تفعله و هناك خطوات عليك اتباعها .

Instructions must be understood and followed strictly in order to accomplish a particular task. Once you fail to do so, you won't be able to finish the task correctly.

و هذه التعليمات لابد ان تكون مفهومة و يتم اتباعها بدقة لكي تُنجز مهمة ما. و بمجرد أن يفشل في القيام بآداء تلك التعليمات فإنه لن يتمكن من اتمام مهمته بنجاح

<https://ar.scribd.com/document/237757290/Difference-Between-Teaching-and-Instruction>

يختلف مفهوم التدريس تبعا للنظرية التي تنظم المنهج

* إذا يتم تناول التدريس عند تعريفه من زوايا مختلفة:

- التدريس كنظام (مدخلات مخرجات و عمليات)
- التدريس كعملية اتصال (مرسل ، مستقبل و رسالة)
- التدريس كمهنة (تحتاج لى مهارات و الى اعداد فنى)
- التدريس ك مجال معرفى منظم (معرفة اولية لدى المتعلم- معارف يكتسبها- ثم عملية بناء لمعرفته الخاصة من خلال دمج المعرفة السابقة او الخبرة الملبية السابقة لفهم معارف حالية و بناء معارف جديدة)



عملية التدريس

تعريف عملية التدريس
من بعض التعريفات التي تعرف عملية التدريس:

1- أنها العملية التربوية التي بموجبها يتطور النشء ويوجه نموه الفكري والاجتماعي والثقافي ليصبح قادراً على القيام بأدواره في بناء شخصيته.

2- أنها عملية تربوية مهمة تأخذ في الاعتبار مختلف العوامل المكونة للعملية التعليمية ويتعاون من خلالها المعلم والتلميذ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

المصدر:-

التدريس والتعلم الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية.د. جابر عبدالحميد
استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم-د. صبحي أبو جلاله/أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

تعريف عملية التعلم:

طبيعة عملية التعلم:

التعلم يعنى عند كثير من الناس أنه:-

- اكتساب معرفة ومهارات
- تعرف عملية التعلم بأنها تلك العملية التي تؤدي إلى تغيير في أداء الفرد وتعديل في سلوكه عن طريق التمرين والخبرة
- كما يمكن أن تعرف بأنها :-
- تلك العملية المسؤولة عن النمو المطور للفرد ، وتحسينه المستمر بحيث يمكنه التكيف مع بيئته.

الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم

أولاً:- التدريس :-

عرف غاتم (1995م) التدريس على أنه:-

"تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويًا ونشطًا وفاعلاً" (ص 134).

المرشد

المدرس

المعد للبيئة التعليمية و للمواد و
الخبرات التعليمية

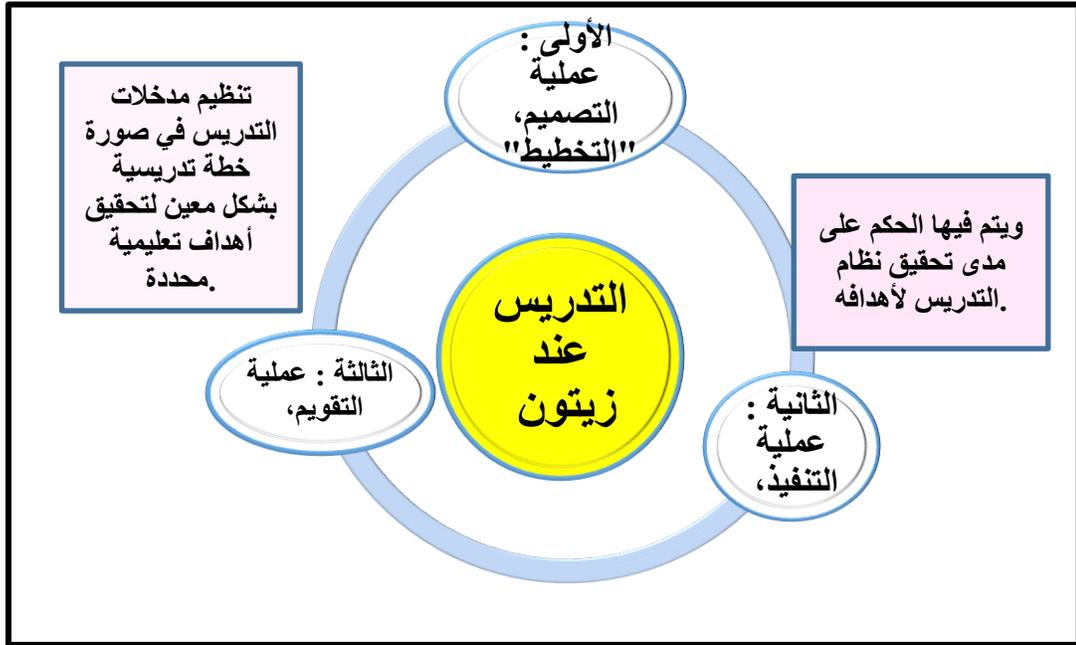
رسم توضيحي لدور المعلم في عملية التدريس 1

** أما كوثر كوجك فذكرت تعريف ستيفن كوري Stephen Cory للتدريس حيث عرفه بأنه :-
" عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين,
وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة" (ص 102).

• أولاً: التدريس كنظام مدخلات

- *ذكر زيتون (2001م) (ص 54-55) أن التدريس يندرج تحت ثلاث عمليات أساسية:-
♦ الأولى : عملية التصميم، "التخطيط" ويتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
♦ الثانية : عملية التنفيذ، ويتم فيها تطبيق هذه الخطة واقعياً في الفصول الدراسية.
♦ الثالثة : عملية التقويم، ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه.

الثالثة : عملية التقويم،	الثانية : عملية التنفيذ،	الأولى:- عملية التصميم
<ul style="list-style-type: none">• ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه	<ul style="list-style-type: none">• ويتم فيها تطبيق هذه الخطة واقعياً في الفصول الدراسية	<ul style="list-style-type: none">• يتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة

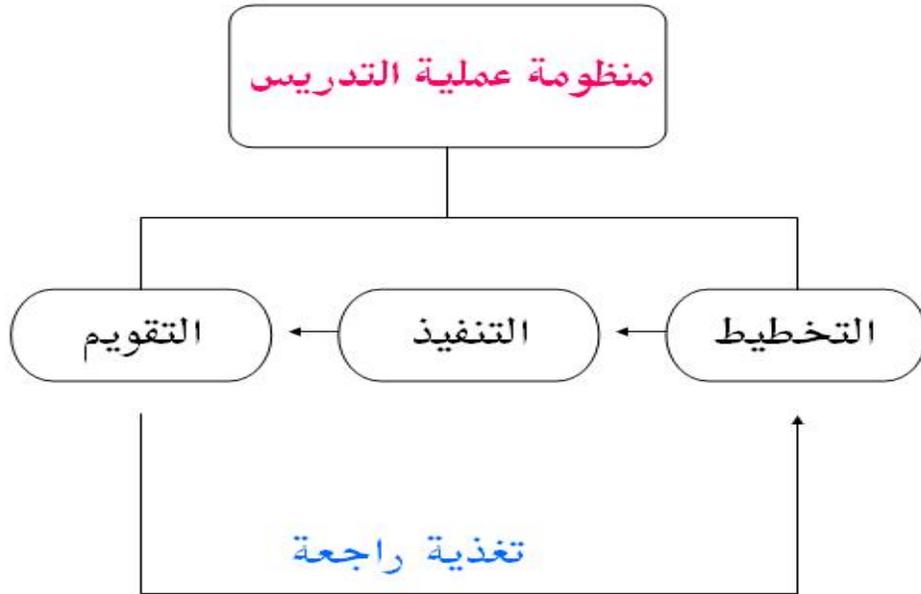


التدريس كعملية تصميم لا بد لها من مدخلات و عمليات و مخرجات

*التدريس نظام التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، المتمثلة في: (... /)

1. المدخلات (معلم /طلاب /مناهج /بيئة تعليمية 1 (... /)
2. العمليات (أهداف /محتوى /طرق تدريس /أساليب تقويم 2)
3. المخرجات (:التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية الطلاب .)

التدريس وفق المدخل المنظومي



ما هي مدخلات التدريس:

- (1) التلاميذ
- (2) المعلمون
- (3) الموارد البشرية:
مثل كأمناء المعامل والمختبرات وباقي أفراد الجهاز الفني والعاملين في الشؤون المالية والإدارية ، (الأخصائي الاجتماعي ، والزائرة الصحية) ، وإلى حد كبير فإن نجاح تلك الفئات في عملها يتوقف عليها أداء المعلمين ومستوياتهم وكذلك المدخلات الأخرى
- (4) الموارد المالية :
لتوفير الأبنية المدرسية والمستلزمات للأنشطة التعليمية ، توفير الأجهزة التعليمية وصيانتها.
- (5) الإدارة التعليمية:
(إدارة تجمع بين فنون وعلمية الإدارة - تقوم بعملية التوجيه والإشراف والتنسيق - ذات قدرة واعية على الملاحظة العلمية - تقوم بعملية التقويم من أجل تطوير الإدارة خصوصاً وتطوير النظام التعليمي عموماً - تعمل على جمع المعلومات من مصادرها عن البيئة المحيطة بها والبيانات عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والثقافية ، وغيرها سواء من داخل النظام التعليمي أو خارجه) كل ذلك بهدف توجيه النظام في المسار الصحيح ، بحيث يتفاعل بشكل نشط مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى ، وتفاعل يحقق هدف المجتمع من أجل تقدم هذا المجتمع.
- (6) التكنولوجيا التعليمية :
طريقة منظمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم كل عملية التعلم والتعليم في نطاق أهداف معينة مؤسسة على البحث في التعليم البشري ووسائل الاتصال الحديثة ، وباستخدام مزيج من مصادر بشرية وغير بشرية لتحقيق تعليم أفضل وأكثر فعالية. فهي تتضمن كل ما يتصل باستخدام كل الأساليب التقليدية والحديثة في الموقف التعليمي لتحقيق أهداف النظام التعليمي ، مع استخدام التخطيط والاستعانة بأساليب الاتصال الحديثة مثل التليفزيون والأفلام والخرائط والكمبيوتر..الخ.
- (7) المناهج والمحتوى الدراسي:
تتضمن المحتوى التفصيلي للأهداف الموضوعية للنظام وهي التي يدور حولها النظام التدريسي كله داخل النظام التعليمي. ويتضمن هذا المدخل :
 - أ. المقررات الدراسية
 - ب. وجميع الأنشطة التربوية المصاحبة لها ، إلى جانب
 - ج. الأساليب المستخدمة في تقويم كل جوانب المواقف التعليمية ونشاطاتها .
 - د. و الخبرات السابقة و اللاحقة

ما هي مخرجات التدريس:-



التدريس كما اورده حسن زيتون هو:-

1. عملية نقل معلومات من المعلم للتلاميذ
2. النظر إلي التدريس علي انه إحداث أو تيسير التعلم
3. النظر إلي التدريس علي أنه نشاط ديناميكي ، ذي ثلاثة عناصر (معلم تلميذ ، مادة دراسية
- 4- النظر إلي التدريس علي أنه حدث يتم في شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة.
4. النظر إلي التدريس علي انه عملية اتصال إنساني .
5. النظر إلي التدريس علي انه نشاط عملي
6. النظر إلي التدريس علي انه منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات
7. النظر إلي التدريس علي انه عملية صنع القرار
8. النظر إلي التدريس علي انه مهنة يمارسها من يعلمون التلاميذ
9. النظر إلي التدريس علي انه مجال معرفي منظم

ثانيا: /التدريس عملية اتصال Communication a

التدريس عملية اتصال بين المعلم وطلابه، يحاول فيها إكسابهم المعلومات والمهارات والخبرات المطلوبة، من خلال طرق تدريسية ووسائل تعليمية. ويوضح ذلك الشكل التالي:

Teaching as a CO -operation

***يعتبر التدريس نشاطاً متواصلًا يهدف إلى:-

- إثارة التعلُّم
 - وتسهيل مهمة تحقيقه،
 - ** ويتضمن سلوك التدريس:-
 - مجموعة الأفعال التواصلية،
 - والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.
- لتدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة؟!!

شروط حدوث التعلُّم:-

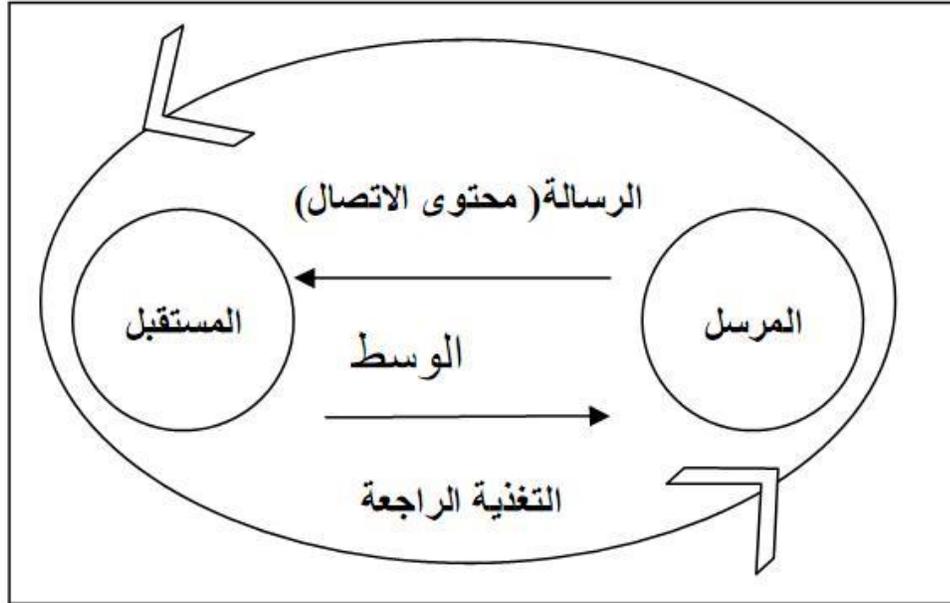
1. شروط خاصة بالمتعلم،
2. شروط خاصة بالموقف التدريس،
3. شروط خاصة بالمعلم... الخ،
4. ومتطلبات التعلُّم الجيد

شروط حدوث التعلم

- شروط خاصة بالمتعلم،
- شروط خاصة بالموقف التدريسي،
- شروط خاصة بالمعلم... الخ،
- ومتطلبات التعلم الجيد

** ويقترح "الدرج" تفصيلاً أدق لعلم التدريس، إذ يفترض أن علم التدريس:-

- دراسة علمية ل:-
 - محتويات التدريس، وطرائقه وتقنياته،
 - ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم،
 - دراسة تستهدف صياغة نظريات، ونماذج تطبيقية تقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى الذهني، أو الانفعالي، أو الحس حركي



- التدريس وسيلة إتصال وتفاهم بين طرفين.
- أي أنه لابد من وجود مرسل ومستقبل بطريقة معينة، وعن طريق وسيط معين،
- بمعنى أننا لا يمكننا القول أن مدرساً قام بعملية تدريس ناجحة إذا لم يوجد من يتعلم منه شيئاً،
- فنحن لا نستطيع التحدث عن التدريس دون التحدث في الوقت نفسه عن التعلم.

ولكن العكس غير صحيح, بمعنى أن :-

- التعلم لا يتوقف حدوثه على التدريس, فهناك أشياء كثيرة مما نتعلمه في حياتنا إنما نتعلمه من الحياة نفسها وبالتجربة والخطأ أو بالصدفة, وقد نتعلم أشياء ضارة أيضاً.
- والتدريس يتم بوعي ويعتمد وبناء على تخطيط مسبق.

□ ثالثاً:- التدريس مهنة ؟

****عملية التدريس علم وفن لماذا؟****

1. يُظهر المدرس من خلالها قدراته الفنية والتعبيرية، والمهارة في الأداء.
2. تعتبر نظاماً تربوياً له مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته.
3. عملية علمية تعتمد في تطويرها على بحث آثار متغيرات موقف التدريس، التعلّم على مخرجاتها، وطبيعة التفاعلات بين الآثار والنتائج

□ رابعاً: التدريس ك مجال معرفى منظم (معرفة اولية لدى المتعلم- معارف يكتسبها- ثم عملية بناء لمعرفته الخاصة من خلال دمج المعرفة السابقة او الخبرة الملبيه السابقة لفهم معارف حالية و بناء معارف جديدة)

□ التدريس و النموذج المنظومي:

يعرف التدريس هنا بأنه نظام بنائى يحدث فيه هذا التفاعل بين الخبرات السابقة و اللاحقة يقوم المعلم فيه بمساعدة المتعلم على اعادة تشكيل معرفته عن طريق التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة وصولاً لحالة الاتزان المعرفى،

ثم يساعد المعلم المتعلمين على معرفة كيف يتعلمون و طريقتهم المفضلة لمعالجة المعلومات التى يتلقونها داخل و خارج الصف كيف تنظم تلك الخبرات داخل المخ البشرى فى صورة شبكية متداخلة. وان التدريس القائم على استراتيجية النموذج المنظومي الذى يتبنى الفلسفة البنائية

و التدريس بهذا المعنى يبرز أهمية أن يكون التعلم ذا معنى

فتعلم شىء جديد او محاولة فهم شىء معروف بعمق اكبر ليست عملية خطية وإنما للوصول إلى ذلك فإن المتعلم يستخدم كل تجاربه ومعارفه السابقة الموجودة فى بنية المعرفية ليتمكنه فهم المعارف الجديدة

ويتم فى هذا النموذج او الاستراتيجية التدريسية مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية بصورة منظومية مرتبة وفق ست مراحل أساسية متتالية هى:

1- التعرف على المعلومات السابقة.

2- الاشتراك "الاندماج": Engagement

3- الاستكشاف Exploring

4- تقديم المفهوم "الإيضاح والتفسير" Concept introduction

5- التوسع "التفكير التفصيلى" Elaboration

6- التقويم Evaluation

التعليم

□ التعليم:

* عرفه غانم (1995م) بقوله :-

"نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم" (ص 134).

* أما الخلايلة واللبابيدي (1990م) فقد عرفاه بقولهما :

"هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم. والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهينة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم, كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف متشابهة" (ص 10).



الفرق بين التدريس والتعليم:

** وأضاف على ذلك يحيى والمنوفي (1998م) (ص 17) أن التعليم لا يؤدي إلى التدريس بينما العكس صحيح, كما أن التدريس مفهوم أعم وأشمل من التعليم.

■ التعلُّم:

** عرفه فاروق فهمي ومنى عبد الصبور (2001م) بأنه:-

"تغير في البنية المعرفية للمتعلم كميًا بتراكم الخبرات والمعلومات وكيفياً بالتفاعل المستمر بين مكوناتها, ولاكتساب معنى جديد لا بد أن يتكامل هذا المعنى مع المعاني التي سبق للفرد تعلمها بحيث تشكل أو تعطي علاقات جديدة" (ص 88).

** وذكر الشرقاوي (1991م) تعريفاً للتعلُّم من وجهة نظر أوزوبل :

"هو عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة" (ص 189).

** ويعرفه الدكتور أنور الشرقاوي (1991م) على أنه "عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي" (ص 26).



الفرق بين التدريس والتعلم:

- ** ذكرت كوثر كوجك (1997م) (ص 100-101) الفرق بأن:-
- * قد يسهم ما تم توضيحه حتى الآن في التمييز بين عملية التعلم وعملية التدريس في تفسير العملية التدريسية التي هي أشمل وأعم من عمليتي التعلم والتدريس.
- ** إذ تبين مما سبق أن:-
- عملية التعلم تعني بالطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعاً ما، ويتفاعل معه ويتمثله. ويتم على أثرها معالجة المعلومات والمهارات والاتجاهات بما يتوافر لديه من استعدادات وقدرات.

المراجع:

- 1-الخليلية, عبد الكريم واللبايدي, عفاف - طرق تعليم التفكير للأطفال, ط 1 , عمان : دار الفكر , 1990م .
 - 2-زيتون, حسن حسين - تصميم التدريس رؤية منظومية, ط 2, القاهرة : عالم الكتب, 1421هـ/2001م.
 - 3-غانم, محمود محمد - التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره, ط 1, عمان : دار الفكر , 1416هـ/1995م.
 - 4-فهمي, فاروق وعبدالصبور, منى - المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية, ط 1, القاهرة : دار المعارف, 2001م.
 - 5-كوجك, كوثر حسين. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس, ط 2, القاهرة : عالم الكتب, 1997م.
- الكاتب : بدرية العبدالله - 1429-04-16 06:01

مقارنة بين عملية التعليم والتدريس

* مقارنة بين عملية التعليم والتدريس:-

و ما سبق من تفصيل حول عملية التعليم والتدريس يقود إلى محاولة التفرقة بينهما في الجدول:-

أوجه المقارنة	التدريس	التعليم
الهدف	مساعدة الطلبة على التفاعل مع الخبرات التي يواجهونها في الصف وخارجه.	حشو عقول الطلبة بالمعلومات التي يعرضها المعلم
أدوار الطالب:	تدريب الطالب على ممارسة عمليات الانتباه والتفكير وممارسة عمليات العلم المختلفة.	التلقي والاستماع والحفظ والترديد
ادوار المعلم	منظم للخبرات والمواقف، ومعد للمهام التي سيتفاعل معها الطلبة ومستثيراً لدوافعهم.	ملقن، إيجابي يتحدث طيلة الحصة، ملم بالمعرفة وخبير بها
دور الخبرات والمواد الدراسية	وسائط تساعد الطلبة على تطوير أساليب تفكيرهم، وبناء وتنظيم البنى العقلية لديهم، ومواقع لتجريب أفكارهم وأساليب تعلمهم.	تدريب أذهان الطلبة على أساليب زيادة معارفهم، واستخدامها كوسائط للتدريب العقلي، والتكرار الآلي

العلاقة بين التدريس والتعلم

أما في توضيح العلاقة بين التدريس والتعلم، فإن:-

** التدريس وسيط يهدف إلى تحقيق التعلم، لذا يرى جانيه وبرجز "Gagne` and Briggs" :

- أن الهدف من التدريس: هو دعم عملية التعلم،
- إذ ينبغي أن تضمن أحداث التدريس علاقة مناسبة وثيقة عما يحدث داخل المتعلم،

- لذا لا بد من أن توضع في الاعتبار الخصائص المرغوبة في الأحداث التدريسية التي تسهم في عمليات التعلم لدى الطلبة

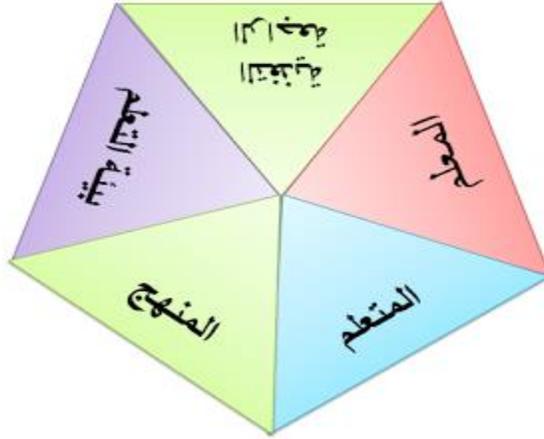
** والتدريس:

أ. هو عملية تتميز بالتفاعل بين المدرس والتلميذ، ولكل منهما أدواره التي يمارسها من أجل تحقيق أهداف مخطط لها، وهذا يعني أنها تتسم ب:-

- أ- تفاعل نشط، وهدف.
- ب- أدوار للتلميذ.
- ج- أدوار للمعلم

مكونات موقف التدريس :-

- 1) التعلُّم،
- 2) المدرس،
- 3) التلميذ،
- 4) الأهداف التدريسية،
- 5) المادة العلمية.
- 6) مكان التدريس والتعلُّم،
- 7) الزمن المتاح،
- 8) الوسائط والتقنيات التدريسية،
- 9) الأنشطة التدريسية،
- 10) أدوات وأساليب التقويم



المصدر الرئيسي

شبكة جامعة بابل / الكلية كلية التربية للعلوم الانسانية القسم قسم اللغة العربية- أستاذ المادة حمزة هاشم محييد السلطاني

المصادر الثانوية:

الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية . محسن علي عطية ، دار الشروق ، الأردن ، 2006
الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . محسن علي عطية ، دار صفاء ، الأردن ، 2008 >

المفهوم الضيق للتدريس

من المهم بمكان التعرض للمفاهيم لضيقية للتدريس و ذلك كي يتجنب القانمين على العملية التعليمية الوقوع في أخطاء أثناء تنفيذ عمليات التدريس او أثناء تعليم الطلاب كيف يكتشفون اسنراتجات التعلم التي تعينهم على استقبال المعلومات و معالجتها بطريقة ترتقى بافكارهم و لقد عرضناها هنا لماذا؟

لان ذلك من شأنه ان يثير أسئلة قد تهز عقل القارئ (لماذا التعلم ليس عملية تذكر مثلا؟) فإذا حصل على التبرير المناسب ساعد ذلك في تأكيد التعريف الصحيح الذي تلقاه بدايةً

المفهوم الضيق للتدريس

يعتقد البعض خطأ أن عملية التدريس بمثابة " العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات من ذهن المعلم إلي عقول التلاميذ الفارغة ليستوعبونها ويحصلونها ، وهذا الاعتقاد الخاطي يجعل المعلم المصدر الأساسي والرئيسي للمعرفة ، ويجعل المتعلم مستقبلا سلبيًا لها" (I).

❖ التعليم كعملية تذكر

التعليم كعملية تذكر:-

** ينظر اصحاب هذا المفهوم على ان :-

التعليم مرادف لعملية الحفظ و قد ترتب على هذه النظرة ما يلي:-



- انه ستكون مهمة المعلم هي التلقين
- و ان يصبح المعلم المصدر الوحيد للمعرفة
- اما وظيفة المتعلم فهو متلقى سلبي
- تحايل المعلمون على كيفية جعل طلابهم يحفظون المادة فظهرت الملخصات الخارجية التي جعلت طلابهم يكتفون بالحفظ و عدم اعمال المهارات العقلية

❖ الانتقادات التي وجهت للتعليم بوصفة عملية تذكر:-

*ما الأولى بالاهتمام الحفظ ام الفهم ؟

الفهم اولاً.... و لكن هذا ما لم تراعيه هذه النظرية ... ادا هي لم تراعى عملية استيعاب المادة

كما ان المحفوظ جزء من المادة المتعلمة و هذا الجزء عرضة للنسيان بمرور و ذلك لان المسنول عن الحفظ هو الذاكرة

❖ التدريس بوصفه عملية:

عملية التدريس هي:-

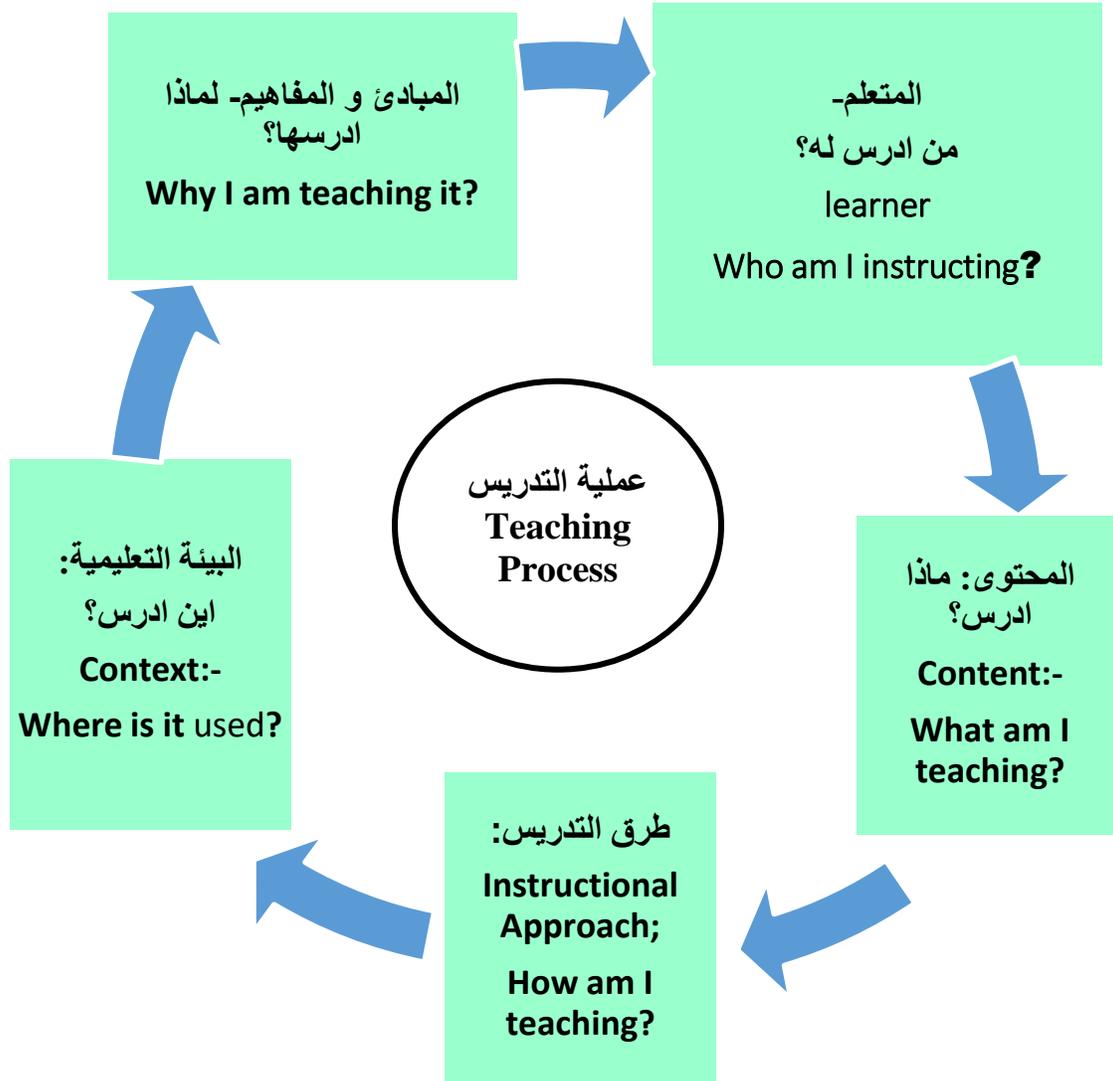
العملية الديناميكية المعقدة تمتد إلي مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية المقررة ، كما لا تقتصر علي قاعات الدراسة ، وإنما تشتمل كل ما في المدرسة ، وكل ما في خارج المدرسة لتتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية ، وفي عصر السماوات المفتوحة ، والانترنت تتسع لتتضمن مصادر التعلم في العالم

ويرى كل من دنكن وبيدل ان:- "Dunkin & Biddle" **

العملية التدريسية نشاط يتضمن المراحل التالية :-

- 1- مرحلة تخطيطية تنظيمية، يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسائل والإجراءات
- 2- مرحلة التدخل، وتتضمن الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية، ودور كل من الطالب والمدرس، والأساليب التقنية.
- 3- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس، وتفسير البيانات
- 4- مرحلة التقويم، وما يترتب عليها من تغذية راجعة:-
- 5- تزود المعلم بمدى تحقق الأهداف، ومدى ملائمة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى
- 6- ملائمة الأسئلة التي تضمنتها أدوات التقويم، وما يترتب على ذلك من تعديل، أو تغيير التخطيط من أجل الدروس اللاحقة .
- 7- كما تسهم في الربط بين الجانبين العلمي والنظري للمادة .

ما المقصود بعملية التدريس؟



و هنا نتعرض لشرح المخطط السابق:-

<p>1- المتعلم- من ادرس له? Learner; Who am I instructing?</p>	<p>معرفة خصائص و مستوى المتعلمين فكل متعلم يدخل العملية التعليمية و لديه * ثروة معرفية سابقة * و كذلك خبرات و اهداف و نمط تعلم للفهم - و بالتالى المعلم لابد ان يكون على علم ب: *انماط التعلم ، * نظريات الذكاءات المتعددة، * و كذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج فى نشاطات المجتمع و الاطلاع على الصحف و الاخبار</p>
---	--

<p>بعض المتعلمين ينتقل من مستوى لمستوى اعلى مباشرة وفقا لقدراته و امكاناته و بالتالى: * نجد تنوع و فروق فردية بين المتعلمين فى الخبرات السابقة و التى بدورها تجعل الطلاب تاخذ وقت اطول فى فهم الاساسيات التى قد تعلمها من قبل و البعض الاخر يحتاج الى مراجعة سريعة *و بالتالى عندما يكون المتعلم متمرس فى مهارات التدريس و معرفة نواتج التعليم، يكون من السهل عليه تعلم خطط التعليم الفردى و الجماعى</p>	<p>2- المحتوى: ماذا ادرس؟ Content:-What am I teaching?</p>
<p>هذا الجزء يخص طرق و استراتيجيات التدريس التى يستخدمها المدرس. * و تلعب طرق و استراتيجيات التدريس دورا هاما فى:- - اثاره انتباه و اهتمام ، - و توليد دوافع تعليمية لديه من خلال طرق التدريس و الانشطة المستخدمة * هنا لا بد للمدرس ان يطرح عدة اسئلة: - هل انا ادرس بشكل تقليدى ام تكنولوجياى؟ - هل هانا اقوم بتنويع استراتيجيات التدريس ام لا؟</p>	<p>3- طرق التدريس: Instructional Approach; How am I teaching?</p>
<p>البيئة و المناخ الذى تدرس فيه يلعب دورا هاما فى عملية التعلم</p>	<p>4- البيئة التعليمية: اين ادرس؟ Context:Where is it used?</p>
<p>المدرس يستخدم الطريقتين مثال المتعلم قد يعطى اجابتين لسؤال فى الرياضيات ، الاستجابة الاولى صحيحة لان المتعلم بالفعل هو مدرك لها فى الحياة العملية، و الاستجابة الاخرى مرتبطة ب المفاهيم و النظريات *و المعلم عليه ان يستخدم الطريقتين كى يثرى خبرات المتعلم</p>	<p>5- المبادئ و المفاهيم لماذا ادرسها Concept; why am I teaching</p>

المصدر: " استراتيجيات التدريس المتقدمة" عبد الحميد شاهين(2010)

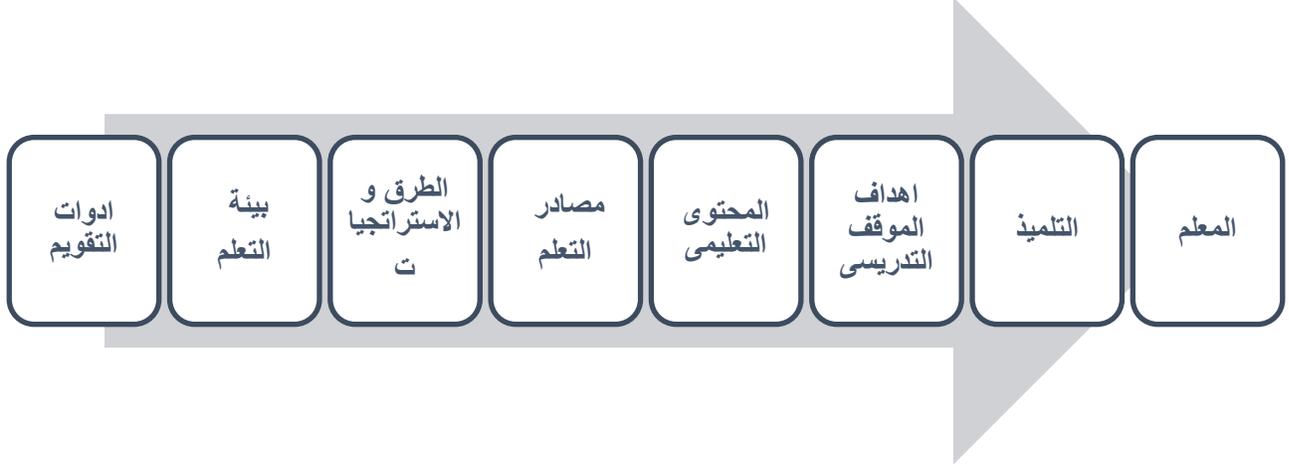
*التدريس هو عملية تعليم:- * مقصودة و * مخططة،

* تتكون من عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها لبعض بهدف احداث تعليم جيد لدى التلميذ!

اذا ما هى هذه العناصر؟



مكونات و عناصر عملية التدريس؟



فالتدريس هو:-

** ما يقوم به المعلم من اجراءات و عمليات مع تلاميذه ليحقق الاهداف المرجوة ،
**و هو عملية تفاعل حيي بين الافراد تتمثل في التفاعل بين المعلمين بعضهم البعض من ناحية ، و التلاميذ و المعلمين من ناحية ثانية و التلاميذ ، و بعضهم البعض من ناحية ثالثة(23:85
و علي ذلك:-

* لا يمكننا القول أن أي معلم قام بعملية تدريس ناجحة إذا لم يوجد من تعلم منه شيئا ،

*ولا يمكن وصف التدريس دون الحديث في نفس الوقت عن التعلم ، بمعنى أن:-

التعلم لا يتوقف يتوقف حدوثه على التدريس " فهناك أشياء كثيرة مما نتعلمها في حياتنا ، إنما نتعلمها دون مساعدة معلم أو كما يقال نتعلمها من الحياة نفسها ، أو بالتجربة ، أو المحاولة والخطأ ، أو بالصدفة ، أو دون معلم

فمثلا الآباء والامهات " يعلمون " أبنائهم ، وجماعة الرفاق يعلمون بعضهم البعض العادات والالفاظ ، ويتعلم الشاب من صديقه أساليب التعامل والتعاون والاحاء والمشاركة ...

وقد يتعلم أشياء نافعة أو أشياء ضارة ، وكذلك يتعلم الآباء من أبنائهم مفاهيم ومعان جديدة كالتعبير عن النفس ، وتقبل الأفكار ، والقيم المتغيرة والمخالفة لقيمهم وأفكارهم

*وبعض هذا التعلم يكون تعلماً مقصوداً واعياً ، وبعضه الآخر يحدث بدون عمد ، أو دون وعي أو بدون تخطيط

* إذا موضوع البحث هو:



- التدريس الذي يتم بوعي وبتعمد ، وبناء علي تخطيط مسبق ،

- والاهتمام هنا يتركز علي المعلم ،

- وما يتضمنه عمله من مسنوليات ومهارات

- وأكثر ما نهتم به هو المتعلم وما يحدث له عندما يتعلم

ماهية التدريس :-

يعتقد كثيرون أن " التدريس " فن ، وأن هناك من يولد ولديه موهبة فطرية للتدريس ، وأنه يكفي المعلم أن يلم بموضوعات تخصصه ، ويتفوق في مادته سواء كانت رياضية أم اجتماعية أم فنونا ، ليكون معلما ناجحا أي أنه (معلم بالفطرة) ؛

وهذا الاعتقاد الخاطئ يستبعد عمليات الإعداد المهني للمعلم .

أن التدريس يتطلب توافر الموهبة لدي المعلم ، ولكن لا يمكن ممارسة مهنة التدريس ، قبل الإعداد المهني للمعلم-

❖ الفرق بين التعليم و التدريس :-

التدريس	التعليم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يتطلب توسط المعلم بين المتعلم و المادة العلمية لتيسير التعلم <input type="checkbox"/>	يشير الى تفاعل الطلاب الفعلى مع الخبرات التعليمية التي تم التخطيط لها ضمن محتوى <input type="checkbox"/>
يرتبط بما يقترحه المعلم- فى مرحلة تخطيط الدس- من أنشطة ووسائل و ما يحدث بينه و بين طلابه من تفاعل <input type="checkbox"/>	اي يشير الى تنفيذ الخطة <input type="checkbox"/>
التدريس يسير فى ضوء خطة تنفيذ المنهج اى خطة(التعليم) <input type="checkbox"/>	يرتبط بما تضمنه خطة المنهج من مقترحات التنفيذ و اجراءاته و ما تشير اليه خطة المنهج من أنشطة للطلاب و المواد المستخدمة <input type="checkbox"/>

التعليم و التدريس و التعلم من حيث التخطيط:-

التخطيط للتعليم	التخطيط للتدريس
<ul style="list-style-type: none">• يتضمن:-1- اختيار الخبرات التعليمية2- و تنظيمها في ضوء اهداف المنهج و معايير اختيارها ومعايير تنظيمها بحيث تراعى الخبرات السابقة	<ul style="list-style-type: none">• يتضمن:-1- بناء الموقف التعليمي2- تحديد ادوار كل من المعلم و المتعلم3- تحديد الوسيلة المستخدمة

التخطيط للتعليم:- (جابر عبد الحميد:1982)

ينظر جانبيه الى التعليم باعتباره:-

* عند التخطيط للتعليم لابد من الربط بين:-

- 1- الظروف الداخلية للمتعلم (ما سبق تعلمه/ الاستعدادات المتوفرة لديه/ جوانب القصور ذات الصلة بالتعلم الحاضر)
- 2- الظروف الخارجية للمتعلم (الترتيب المناسب للمواد- و طريقة عرضها و انواع التغذية الراجعة)

* عملية ترتيب للظروف و الشروط التي تيسر التعلم

* و انه من اضروري ان يصمم التعليم مسبقا
اي تخطط اجراءاته وتختبر قبل استخدامها في
حجرة الدراسة

* و يرفض ان يكون ارتجاليا و ان كان لابد من
الحفاظ على قدر من التلقائية

التعليم و التدريس و التعلم من حيث اطراف التفاعل:-

اطراف التفاعل في التعليم	اطراف التفاعل في التدريس
<ul style="list-style-type: none">• اطراف التفاعل اثنان المتعلم و الخبرة التعليمية المعدة له	<ul style="list-style-type: none">• اطراف التفاعل ثلاث المتعلم و المعلم و الخبرة التعليمية (المادة التعليمية)

التعليم و التدريس و التعلم من حيث التوجيه و الممارسة:-

التوجيه و الممارسة في التدريس	التوجيه و الممارسة في التعليم
<ul style="list-style-type: none">• يشير الى:-• 1- كل ما يفعله المعلم و المتعلم في الموقف التعليمي الذي يخطط له المتعلم• 2- يمارس كل من المعلم و المتعلم دوره ممارسة فعلية في ضوء مقترحات مخطط المنهج	<ul style="list-style-type: none">• يشير الى :-• 1- اوجه النشاط التعليمي داخل المدرسة و خارجها- التي يقترحها مخطط المنهج لتحقيق اقصى درجة من فاعلية الخبرات التعليمية• 2- الظروف الملائمة و الشروط اللازمة

التعليم و التدريس و التعلم من حيث ناتج التفاعل:-

واحد في كليهما و هو التغيير في سلوك المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه اي في اتجاه الاهداف التعليمية المنشودة
اي (التعلم)

المصدر :-

(المنهج- مفهومه و اسس بنائه و عناصره) المؤلف ا.د. على عبد العظيم سلام(ص144- 145 / 239-240)

مفهوم التعلم و التعليم

❖ تعريف التعلّم:-التعلم هو:- (Learning) اولاً:-

" عملية عقلية لا تلاحظ مباشرة و انما يستدل عليها عن طريق اثارها و نتائجها و ذلك من خلال ملاحظة التغيرات التي تطرا على مستوى اداء الفرد نتيجة لممارسة عمل معين- بمعنى اخر نستدل عليها في حالة ملاحظة تحسن في مستوى اداء الفرد"

تعريف ماكجويس:- ان التعلّم كما تعنيه هو تغيير في الاداء حدث مع شروط الممارسة

❖ تعريف التعلم عند (Mazzar 1990)

" التعلم هو تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسة ثابت نسيا و حتى يسمى التعلم تعلما ينبغي ان يظهر على هيئة سلوك قابل للملاحظة و يتصف بدرجة من الثبات بعيدا عن تاثير النمو او استخدام العقاقير التي يمكن ان تؤدي الى تغير مؤقت في السلوك"

❖ تعريف التعليم:-

التعليم هو: " عملية مقصودة يتم عبرها اكساب المتعلم عددا من المهارات و الخبرات و الاتجات وفقا لمعايير نظرية مختلفة حسب فلسفة التعليم - قابلة للقياس

الفرق بين التعلُّم و التعليم:-

تركز عملية التعليم على:-

احداث تغيرات معرفية او في عدد المفاهيم التي
يطورها المتعلم بعد مروره في مواقف تعليمية
محددة

تركز عملية التعلم على النواحي
Learning -1
التالية

تحسّن في الاداءات المعرفية و النفسحركية و الوجدانية
بفعل ادخالات محددة

كما تركز على وضع المتعلم و خصائصه الشخصية في بناء
مواقف التعلم

تحديد اهداف التعلم و معيار الاداء

بينما نجد ان التعليم يركز على النواحي التالية:-

1- ما يقوم به المعلم

2- و ما يمتلكه من الخصائص التي تمكنه
من مساعدة المتعلم على التعليم و تحسين
اداءاته

* تركز عملية التعلم على مجموعة من
الاجراءات الصفية منها:-

ا-نظرية التدريب التي يتبناها المعلم في
اجراءاته

ب- نموذج التدريس الذي يستخدمه المعلم

* إن جزءاً هاماً من التدريس الناجح يكمن في اختيار نظرية تعلم أو أجزاء من نظريات التعلم لتوجيه الممارسة الصفية .

* وحين يعلم المدرسون هذا ينبغي أن يلموا بالنظريات المتوافرة ، وأن يقرروا أيها يتسق مع التلاميذ الذي يدرسونهم ومع أسلوبهم الشخصي في التدريس والمطابقة الجيدة بين المدرس والنظرية تساعد على نجاح التلميذ.

❖ العلاقة بين نظريات التعليم ونظريات التعلم

العلاقة بين نظريات التعليم ونظريات التعلم:

هناك خلاف في الرأي بين البعض حول العلاقة بين نظريات التعليم والتعلم

- i. فهناك من يرى أن البحث السيكولوجي يختلف عن البحث التربوي اختلافاً منهجياً وهذا الرأي يؤكد بأنه لا توجد علاقة بين نظريات التعليم ونظريات التعلم ،
- ii. وهناك رأي آخر يرى أن هذين النوعين من النظريات يعتمد كل منهما على الآخر مع أن لكل منهما اتجاهه ونموه للمستقبل ، ولكنهما يتبادلان الأفكار
- iii. وكثيرون الذين يعتقدون بأن نظريات التعلم تمثل المصدر الأول الذي تشتق منه نظريات التعليم.

أن عملية التعلم تحدث نتيجة للتفاعل بين:-
بيئة التعلم بما تتضمنه من مناهج وطرق تدريس وأنشطة ووسائل من جهة ،

وبين

استعدادات المتعلم وقدراته العقلية وسماته الشخصية من جهة أخرى،

لهذا فإن فهم المعلمين لنظريات التعلم و تطبيقها داخل الفصل من المتطلبات الأساسية للتدريس الفعال،؟لماذا؟

- لأنها تعطي مؤشرا عن كيفية حدوث التعلم
- ومن ثم فإنها تساعد المعلم على اختيار الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تتلاءم مع قدرات المتعلم وطبيعة المادة المتعلمة.

□ ← وعلى الرغم من أهمية تطبيق نظريات التعلم في التدريس إلا أن كثيرا من المعلمين يهملون ذلك حيث أنهم يركزون على المادة العلمية فقط دون مراعاة لقدرات واستعدادات التلاميذ المختلفة.
وهذا ما أكدته دراسة (فايزة سدره ، 2001 ، 187 – 206) حيث توصلت الدراسة الى عدم اهتمام المعلمين لفهم وتطبيق نظريات التعلم داخل الفصل في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، كما أوصت الدراسة بضرورة فهم المعلمين لنظريات التعلم واستعمالها داخل حجرة الدراسة.

□ ← ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية مراعاة قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم ، الأمر الذي يستوجب من المعلم ادراك هذه الفروق أثناء التدريس وعمل موائمة بينها وبين اساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة وذلك للوصول بالمتعلمين الى الحد الأمثل في الأداء) .محمد الشريف ، 1992 ، 132 .

□ من هنا أصبح على المعلم أن :-
يعتمد في تدريسه على نظرية أو أكثر من نظريات التعلم حتى لا يصبح عمله عشوانيا ، يسعى للتعرف على قدرات وحاجات المتعلمين؛ مما يساعد على وضع الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لها بما يحقق أقصى استفادة ممكنة للمتعلمين، وهذا ما تتبناه الدراسة الحالية.

مما سبق يمكن القول أن

التدريس:

عملية تعاونية مخططة، يتواصل فيها المعلم مع طلابه والطلاب مع بعضهم البعض، من خلال سلوكيات ومهارات مهنية، باستخدام طرق تدريسية ووسائل تعليمية، بغية تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة، وتخضع إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة.

المصدر: نظريات التعلم والتعليم (تطبيقات تربوية في الفصل المدرسي) ا.د. عادل السعيد البنا / ا.د. سعيد عبد الغنى سرور / ا.د.م عادل محمود المنشاوي (ص 7-8-9 / 11)

المصدر:-

- 1- التدريس والتعلم الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية-د. جابر عبدالحميد
- 2- استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم د. صبحى أبو جلاله-أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

التدريس و الممارسة

الممارسة :-

هى احد مبادئ التعلم الثلاث التى حددها ثورندايك و هى " الاستعداد و الممارسة و التأثير "

حدد علماء النفس التربويون و المعلمون العديد من مبادئ التعلم و المشار لها ايضا باسم قوانين التعلم التى يمكن تطبيقها بشكل عام على عملية التعلم

تسهم هذه القوانين فى تقديم رؤية اضافية حول السبل التى تجعل الاشخاص تتعلم بفاعلية اكبر *

* ينص مبدا الممارسة على ان تلك الاشياء التى يتم تكرارها كثيرا يسهل تذكرها على نحو افضل و داك هو اساس التدريب و الممارسة

* و قد ثبت ان الطلاب يتعلمون بشكل افضل و يحتفظون بالمعلومات فى ادھانهم لفترة اطول عندما يتبعون اساليب الممارسة الممارسة و التكرار المجدية

* و يكمن السر هنا فى ان تكون الممارسة هادفة

* الممارسة تثمر عن تحسن فقط فى حالة ما اتبعها تقييم ايجابى لماذا ؟

- لان الذاكرة عرضة للخطا

- كذلك قلما ما يستطيع العقل الاحتفا بالمفاهيم و الممارسات الجديدة و تقييمها و تطبيقها بعد التعرض لها لمرة واحدة

-كذلك لن يتعلم الطلاب المهام المعقدة من جلسة واحدة

* انهم يتعلمون من خلال تطبيق ما قيل لهم و ما عرض عليهم . و فى كل مرة يتم بها الممارسة يواصل التعلم
تقدمه

□ نماذج اساليب الممارسة:-

من أساليب الممارسة ما يلي:-

- تذكير المتعلم
- مراجعة مواد و
- عمل الملخصات -
- و التدريبات اليدوية و التطبيقات الفيزيائية

* كل هذه الممارسات تخلق عادات اكتساب العلم لدى الطالب
* على المعلم تكرار المواد الهامة من الموضوع محل الدراسة فى فترات زمنية فاصلة معقولة

الممارسة (Practice)

تعتبر الممارسة (Practice)

* شرطاً هاماً من شروط التعلم فالتعلم هو تغير شبه دائم في أداء الكائن الحي تؤدي الممارسة فيه دوراً رئيسياً
ولذلك

* لا يتحقق التعلم دون ممارسة الاستجابات التي تحقق اكتساب المهارة المطلوبة (مهارة حركية / لفظية/ عقلية
* وتساعد ممارسة الأداء على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق
التعلم

* كما تعتبر الممارسة من الشروط الخارجية المطلوبة في الموقف التعليمي

* وهي عبارة عن التكرار المعزز للاستجابات في وجود المثيرات

فيما يلي جدول مقارنة بين:-

Repetition * التكرار

* **Practice** الممارسة

الممارسة Practice	التكرار Repetition
فإنها تكرر معزز بمعنى:- أننا نلاحظ تحسنا تدريجيا في أداء الفرد نتيجة التعزيز الذي:- :- قد يكون من الخارج عن طريق إمداد الفرد بالمعلومات عن نتائج خطوات ادائه قد يكون صادرا عن الفرد نفسه	عملية إعادة شبة نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات

كيف يمكن قياس أثر الممارسة على تحسّن التعليم؟

* هذا التحسّن في أداء المتعلم يلاحظ في:-

- نقص الزمن المستغرق أو في
- نقص عدد الأخطاء
- أو نقص عدد الحركات حتى يثبت الزمن أو يثبت عدد الحركات

ولذلك نتوقف فاعلية الممارسة على عدة عوامل؟

*العوامل المؤثرة في فاعلية الممارسة:-

- أسلوب التعزيز المستخدم في الموقف التعليمي طبقاً لاختلاف المتغيرات الأخرى
- الخبرة السابقة
- وضوح الهدف ومستواه
- ووسائل تحقيق الهدف



هل الممارسة وحدها تحقق فاعلية التعلم ؟

* إنَّ الممارسة وحدها لا تحقق فاعلية التعلم دون توفر الشروط الأخرى اللازمة لتحقيق التعلم مثل :-

- الدافعية /
- والنضج اللازم لمستوى العمل/ أ
- و المهارة المطلوب اكتسابها الخ

* ورغم إن كثيرا من علماء النفس التربوي يركز الآن على التعلم المعرفي والقائم على المعنى مما يقلل من أهمية التكرار والممارسة إلا إن الممارسة شرط للتعلّم (مع ضبط المتغيرات الأخرى في الموقف التعليمي)

دور المعلم لتحقيق فاعلية الممارسة لتحسين التعلّم

* تتحقق فاعلية الممارسة في تحسين فاعلية التعلّم حين مراعاة ما يلي:-

- 1.تنظيم الممارسة
2. واستخدام أسلوب التعزيز المناسب للفرد
3. وللمهارة التي يمارسها الفرد يحقق التعلم الفعال بدرجة ملحوظة
4. واستخدام الأسلوب المناسب للعمل أو المهارة المطلوب تعلمها

* مرة أخرى : يتوقف ذلك كله على ضبط الشروط والمتغيرات الأخرى في الموقف التعليمي التي تساعد على إبرازه وتأكيد أهمية الممارسة كشرط للتعلم

❖ كما تساعد الخبرة السابقة على خفض الفترة الزمنية اللازمة لممارسة المهارة أو نمط السلوك المطلوب تعلمه

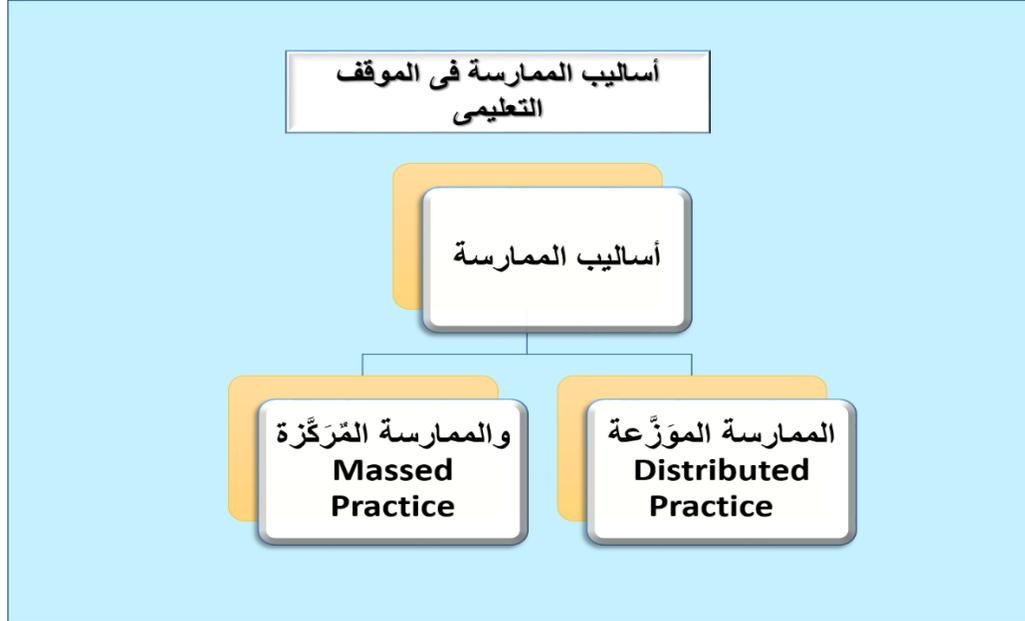
* أي أن ممارسة الأعمال أو المهارات المألوفة لدى الفرد مع وجود درجة معينة من المعرفة لدى الفرد عن المتغيرات المستقلة في الموقف التعليمي يساعد على الوصول إلى الهدف بدرجة أسرع مما لو كانت الاستجابات المطلوب تحقيقها والمثيرات المقدمة جديدة على المتعلم

لذلك فإن وضوح الهدف في شكل تقديم بعض المنظمات Organizers التي أشار إليها (اوزوبل Ausubel) في التعلم القائم على المعنى يحقق الهدف من سرعة وفاعلية التعلم (26 : 459 - 550

أساليب الممارسة

اختلاف أسلوب الممارسة من الموضوعات التي أخذت كثيراً من اهتمام الباحثين في مجال علم النفس بوجه عام ، وفي مجال سيكولوجية التعلم بوجه خاص وهناك شبه إجماع نتيجة الدراسات التجريبية التي تناول الفرق بين:-

- الممارسة الموزعة Distributed Practice
- والممارسة المركزة Massed Practice



على أن :-
الممارسة الموزعة تحت شروط معينة وفي مجالات محددة أكثر فاعلية في التعلم والتذكر من الممارسة المركزة ؟

قد تبين من نتائج عدد من الدراسات أن :-

فاعلية الممارسة الموزعة يعتمد على كثير من العوامل مثل:-

- سن وقدرة المتعلم على أداء الممارسة المطلوبة وكذلك على
- طبيعة العمل المطلوب تعلمه
- وكمية العمل المطلوب تعلمه
- ومستوى صعوبة العمل المطلوب تعلمه

*كما تبين أن مميزات الممارسة الموزعة تكون أكثر وضوحاً في الحالات التالية:-

- في حالة تعلم الصغار والأقل استعداداً للتعلم
- في حالة تعلم الأعمال والمهارات الصعبة التي تستغرق زمناً طويلاً مما يكون لدى الكبار والأكثر استعداداً للتعلم
- في حالة ما إذا كانت هذه الأعمال قصيرة وسهلة ولها معنى

*كما تبين إن الممارسة الموزعة تكون أقل فاعلية من الممارسة المركزة في الحالات التالية:-

- حالة أداء الأعمال التي تتطلب فترة تنشيط متصلة
- أو تحتاج إلى تركيز المجهود بشكل معين

مزايا الممارسة الموزعة:-

* وكما تساعد الممارسة الموزعة على التعلم القائم على المعنى ، فأنها كذلك تسهل على تعلم المواد عديمة المعنى Rote Laming بشكل أكثر وضوحاً مما يكون في التعلم القائم على المعنى

* وقد تبين إن الممارسة المركزة تكون أكثر فاعلية في حالة التذكر الفوري للموضوعات المتعلمة ذات المعنى ولكن تأثير الممارسة الموزعة يكون أكثر فاعلية في حالة التذكر المرجأ (23 : 291 - 292)

ويشير (دى سيكو) (1968) إلى إن الممارسة تعتبر الشرط الثاني الخارجي بعد الاقتتران في تعلم المهارات الحركية ،

الممارسة بوجه عام تحقق الوظائف التالية :

- (1) تساعد الفرد على إتقان أداء الأعمال الفرعية في تعلم المهارة
- (2) تحقق التناسق بين الأعمال مما يؤدي إلى أداؤها في تتابع وفي الزمن المناسب
- (3) تمنع انطفاء ونسيان الأعمال الفرعية في المهارة المطلوب تعلمها
- (4) تساعد على تنمية المهارة إلى مستوى التعلم
- (5) تضع الأساس الصحيح للتغذية المرتدة وتأكيد التعزيز
- (6) تحقيق مستوى مرتفع في أداء المهارات المعقدة وإذا توفر شرط وضوح المهارة المطلوب تعلمها

وقد أثارت الدراسات التي تناولت دور الممارسة في تعلم المهارات الحركية عدة أسئلة منها

- (1) هل من الأفضل ممارسة عمل ما يتخلله مقاطعة لفترة معينة كراحة المتعلم أم إن هذه الفترة تساعد المتعلم على أداء وتعلم المهارة ؟ بمعنى أيهما أفضل في تعلم المهارات ؟ الممارسة الموزعة أم الممارسة المركزة ؟
- (2) هل طول فترة الراحة التي تتخلل الممارسة يؤثر على أداء وتعلم المهارات ؟
- (3) ماهية نتيجة التعلم إذا اختلف فترة الممارسة واختلفت فترة الراحة في زمن أداء واحد ؟

وقد تعرضت إحدى هذه الدراسات لمشكلة طول فترة الراحة والى أي مدى تفيد هذه الفترة؟ ومتى تصبح عديمة الجدوى ؟

* فاثبتت أنه عندما تنوعت فترة الراحة من الصفر (ممارسة مركزة) إلى 7 أيام ؛ فقد كانت النتائج أن:-

- التقدم في الأداء كان بطيئاً بعد 45 دقيقة
- وان أعلى معدل كان بين صفر وعشرة دقائق
- مما يدل على أن فترات الراحة بين الممارسة ولو لمدة دقائق معدودة تؤدي إلى زيادة معدل الأداء في الممارسة الموزعة

* كما تبين في دراسة أخرى أن:-

- قصر الراحة يرفع من معدل الأداء مما لو كانت هذه الفترات طويلة
- ومن الضروري إن تتناسب طول فترة الراحة مع طول فترة الممارسة ونوع العمل الممارس ودرجة صعوبته

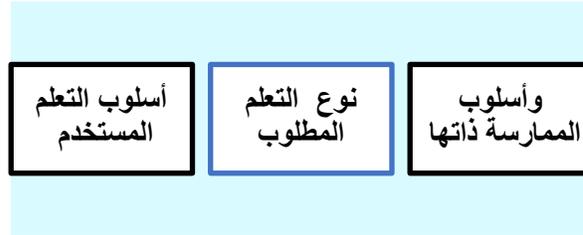
* كما تبين من دراسة أخرى (1964) أن:-

- ** أسلوب الممارسة الموزعة يحقق معدل أداء أفضل في تعلم بعض الأعمال التي تحتاج إلى مهارة خاصة مثل تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة وخاصة في المراحل الأولى
-
- ** ثم يفضل بعد ذلك استخدام أسلوب الممارسة المركزة في المراحل الأخيرة من التعلم
- *** وفي التعلم التسلسلي (كما في حفظ الشعر مثلاً) ، يفضل استخدام الممارسة الموزعة

❖ كما أكدت هذه الدراسات نتائج الدراسات السابقة من أن:-

- تعلم المبادئ والمفاهيم والأفكار يتحقق بمستوى أفضل في حالة استخدام أسلوب الممارسة المركزة في المراحل الأولى ، ثم يعقب ذلك استخدام أسلوب الممارسة الموزعة في المراحل الأخيرة من التعلم (28 : 90 – 91)

❖ *ولذلك يتضح لنا أن أهمية الممارسة تتوقف على:-



متى تكون الممارسة امرا ضروريا؟

الممارسة امرا ضروريا في:-

- أساليب تعلم الاشتراط البسيط
- والاشتراط الإجرائي
- والاشتراط الوسيلى
- الممارسة امرا ضروريا في تعلم المهارات الحركية والتعلم اللغوي

متى تكون الممارسة أقل أهمية ؟

وتقل أهمية الممارسة فى الموقف التعليمى فى الحالات التالية:-

- فى حالة تعلم المفاهيم
- فى حالة تعلم المبادئ
- فى حالة حل المشكلات إذا تم توفر وضبط الشروط الأخرى للتعلم
-

شروط الممارسة

عرفنا في الجزء السابق إن الممارسة هي تكرار معزز للاستجابات ، وأنها تعتبر شرطاً رئيسياً من الشروط الخارجية الواجب توافرها في مواقف التعلم ولا يعني ذلك إن الممارسة وحدها تحقق التعلم فلا بد من توفر الشروط التي تمت الإشارة إلى بعضها .

بعض الشروط التي تحقق الممارسة الفعالة في مواقف التعلم المختلفة وتختلف أهمية هذه الشروط باختلاف شروط التعلم الأخرى والظروف التي يتم فيها الموقف التعلم ومن هذه الشروط :-

- (1) تجانس العمل
- (2) العلاقة بين نوع التعلم وطريقة الممارسة
- (3) تحديد شكل الاستجابة

و الان يتم تناول كل من هذه النقاط بالتفصيل كما يلي:-

1- تجانس العمل :

يعتبر تجانس العمل أو المهارة المطلوب تعلمها من أحد الشروط الرئيسية للممارسة بالإضافة إلى أن هذا الشرط يعتبر ذا أهمية عملية في تعلم المهارة وفي اكتساب خاصية استقرار المبادئ والمفاهيم والمشكلة التي أثارت الاهتمام بشأن تجانس العمل أثناء الممارسة

س. هل يتحقق التعلم واكتساب المهارة مع تقديم فاعلية التعلم نتيجة التركيز الأقل في الممارسة مع إعطاء أمثلة أكثر في الحالة الأولى ؟

**وقد تبين نتيجة للدراسات التي تناولت الأبعاد المختلفة للممارسة وبشرطها أنه مع توفر الشروط الرئيسية للممارسة ، فإن تحديد خواص المفهوم أو المهارة ، والعمل المطلوب تعلمه ، يساعد على تحقيق التعلم عندما يقدم هذا المفهوم ، أو هذا العلم لعمل للمتعلم في عدة أشكال أو طرق مختلفة

**ولذلك فإن الخبرة التي يحصل عليها المتعلم وهي خبرة اكتساب مدلول الخصائص التي تميز هذا المفهوم أو هذا العمل التي تقدم له بطرق مختلفة ، تساعد على تعميم المعرفة وتسهيل عملية انتقال أثر اكتساب المهارات إلى المواقف التالية المشابهة .

*ولكن ما يجب الإشارة إليه ، هو:-

- ضرورة ألا تكون هذه الخبرة التي يحصل عليها المتعلم ، على حساب إتقان العناصر الأساسية المكونة للعمل أو للمهارة المطلوبة تعلمها
- - وضرورة التمكن من هذه العناصر قبل الوصول إلى مرحلة التعميم ففي تعلم المفاهيم والمبادئ العامة وكذلك في اكتساب المهارات ، فإن الخبرة التي يتم اكتسابها في هذه المجالات من الأمثلة والنماذج المحددة التي تقدم للمتعلم والتي يتم إتقانها والتمكن منها يكون لها تأثير إيجابي في انتقال أثر هذه الخبرة إلى الأمثلة والنماذج الأخرى التالية في المواقف المشابهة

-وبالتالي تحقق الخبرة الكلية بنجاح ويتم تكوين وتشكيل التعميم **Generalization** القائم على انتقال أثر الخبرة

ولذلك فإن انتقال أثر اكتساب خواص موضوع التعلم يتطلب عدة أمور ؛ ما هي؟

انتقال اثر اكتساب خواص موضوع التعلم يتطلب:

- أولاً الإتقان والتمكن من العناصر الداخلية المكونة لهذا العمل أو لهذه المهارة داخل الإطار المقدم أولاً.
- ثم اكتساب هذه الخطوة من خلال عدة أطر أخرى لنفس المشكلة أو لنفس موضوع التعلم

*وبالتالي فإن التعلّم الفعّال الذي يحقق انتقال اثر اكتساب المهارات والمعلومات يتطلب :-

التوازن المناسب بين تعلّم الأمثلة أو النماذج الخاصة بمكونات العمل أو المهارة من العمل أو المهارة

* أي إن هذين البعدين يعتبران مكملين لبعضهما وليسا متضادين أو متنافرين على الرغم من أن تواجدهما معا يختلف في المستوى من موقف إلى آخر طبقاً لاختلاف نوع ومستوى موضوع التعلم ولذلك:-

س. لماذا لفشل في تحقيق مستوى مناسب من التعليم؟

- يمكن إن نرجع الفشل في تحقيق مستوى مناسب من التعليم لبعض المهارات الأكاديمية الخاصة الي:-
 - عملية التركيز الزائد على اكتساب الخبرات الكثيرة في مواقف التعلم المختلفة
 - عدم الاهتمام بمستوى الممارسة
 - عدم الإهتمام بدرجة التمكن من العناصر المكونة للمهارة

← - ويلاحظ بشكل عام أن كثيراً من المعلمين يميل إلى الإهتمام بالعمل المطلوب تعلمه في المواقف الواحد مما يجعل من الضروري الإهتمام بحقيقة ان (اكتساب المهارات العامة) إنما يعتمد على :-

- اكتساب الخبرات المرتبطة بنماذج ومكونات هذه المهارات
- والذي لا يتم إلا إذا مارس المتعلم هذه النماذج والمكونات بدرجة كافية تحقق له درجة معينة من الاتفاق والتمكن من العناصر أو الأجزاء الفرعية المكونة للعمل أو المهارة

ولذلك:-

* من الأفضل لتحقيق فاعلية التعلم وانتقال أثره إلى المواقف التالية سواء داخل المدرسة أو خارجها ما يلي:-

- الإهتمام بقدر بسيط من المعلومات أو المعارف المتماسكة حتى يتم التمكن منها ،
- ثم الانتقال إلى الوحدة التالية أو للمرحلة التالية وذلك مما يساعد على:-
 - منع حدوث الملل لدى المتعلم
 - بالإضافة إلى إن ذلك يرفع من مستوى حافز الاكتشاف مما لو تم تقديم مجموعة كبيرة من المعلومات غير المترابطة في الموقف التعليمي الواحد (23 : 312 – 313)

2- العلاقة بين نوع التعلم وطريقة الممارسة

تختلف طريقة الممارسة نوع التعلم المستخدم في الموقف التعليمي:-

مثال ذلك:-

ففي التعلم بالاستقبال مثلاً Reception Learning يتلقى المتعلم مادة التعلم في شكل مجموعة حقائق أو مجموعة مبادئ أو بعض العلاقات ، ثم يقوم بممارسة تعلم هذه المادة ومحاولة استدعائها بعد ذلك إما بشكل حرفي أو باستدعاء أجزاء منها

**** وقد تبين من نتائج الأبحاث المبكرة - التي أجريت لدراسة العلاقة بين نوع التعلم وطريقة الممارسة - أن :-**

- زيادة تسميع المادة المتعلمة يساعد على تعلم المواد عديمة المعنى Rote Learning إلى حد ما والتذكر بشكل اكبر؛ إلا أن :-
- اثر التسميع يكون ضعيفا في التعلم القائم على المعنى حيث إن استدعاء المادة المتعلمة بعد تكرار تسميعها في تعلم المواد عديمة المعنى يكون بمثابة اختبار للمتعم بعد تكرار تسميعها
-
- أما في تعلم المواد عديمة المعنى يكون بمثابة اختبار للمتعم يبين إلى أي حد قد استطاع إن يحقق الهدف من الممارسة

وبالتالي فإن :-

- *التغذية المرتدة التي يحصل عليها المتعلم في المحاولات التالية تكون عاملاً مؤثراً في ممارسة التلاوة بدرجة أكبر عما يكون في حالة تلخيص مادة التعلم وإعادة عرضها Recapitulation
- فإن المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من استدعاء مادة التعلم تبين له بوضوح الارتباطات الصحيحة أو المعاني التي كونها في علاقتها بما استقلبه قبل ذلك من معلومات ومعارف

مما يجعل :-

التغذية المرتدة في الحالة تحقق الوظيفة الحافية و

- *التأكيد المعرفي ؛ و
- *التصحيح والوضوح ؛ و
- تقويم التعلم مما يمكن المتعلم من التعرف على أجزاء المادة التعليمية التي لم يتم السيطرة عليها ؛
- وبالتالي يقوم بتركيز الانتباه وزيادة المجهود لتحقيق الهدف من الموقف التعليمي

****أما في حالة التعلم القائم على المعنى (Meaningful Learning) فإن :-**

- فهم المتعلم للمادة المتعلمة المقدمة يقلل من المجهود المطلوب للتعلم ، حيث انه :-
- يؤدي إدراك المعاني ، والعلاقات التي تربط بين أجزاء المادة دور المكافأة والحافز على التعلم
- وبالتالي فإن القيمة الحافية للتغذية المرتدة في هذا الموقف تكون أقل أهمية مما تكون في حالة تعلم المواد عديمة المعنى الذي يمارس بواسطة التسميع

**** وهذا يوضح أن دور**

التغذية المرتدة في التعلم يختلف باختلاف أسلوب التعلم المستخدمة في المواقف التعليمي (23 : 295 – 297)

(3) تحديد شكل الاستجابة

تعتبر طبيعة أو شكل الاستجابة التي يصدرها الفرد خلال الممارسة من العوامل التي يجب أن تحدد قبل بداية الممارسة لأثر ذلك على الأداء في مواقف التعلم المختلفة فقد تكون الاستجابة :-

- ظاهرة أو علنية أو قد تكون
- ضمنية أو خافية Covert

- أ. -فإن القراءة الصامتة والاستماع مثلا وما يترتب عليهما من فهم وإدراك أو بعض العمليات العقلية الأخرى التي تحدث خلال عملية التعلم تعتبر من الاستجابات الضمنية
- ب. في حين أن عملية تكوين الاستجابة الملائمة واختيار الاستجابة المناسبة من عدة استجابات كما في اختبارات الاختيار من متعدد يعتبر من الاستجابات الظاهرة .

** وقد تبين من الدراسات المحدودة التي أجريت في مجال التعلم الآلي Automated Instruction

وهو المجال الذي أهتم ببعد الوضوح والضمنية في الممارسة أن الأفراد الذين كانت استجاباتهم ضمنية كان مستوى التعلم والتذكر لديهم في المجال اللغوي في نفس مستوى أداء الأفراد الذين كانت استجاباتهم ظاهرة

في حين أن بعض الدراسات الأخرى قد بينت أن:-

- أداء المجموعة الأولى كان أفضل من أداء المجموعة الثانية
- وأن الزمن المستغرق في التعلم والتذكر كان أقل لدى المجموعة الأولى (دراسات ايغا وليزر وهو Evans Glaser and Home (1960

** وفي دراسة تالية أجراها كل من (كرومبولتز وويزمان 1962) Krumboltz and Weisman تبين أن الاستجابة الظاهرة كانت أكثر فاعلية في التذكر المرجأ الذي استمر لمدة أسبوعين (35 : 91)

** إلا أن أوزوبل Ausubel (1968) يشير إلى أن ك-

- وضوح الاستجابة يساعد على التعلم والتذكر
- ويرجع سلبية نتائج الدراسات السابقة إلى أن أغلب هذه الدراسات قد استخدمت مواد تعليمية مبرمجة غير ظاهرة المعاني
- ويركز على أهمية ممارسة الاستجابات الظاهرة وخاصة في مجال تعلم الإدراك الحركي حيث أن استجابات الفرد الظاهرة ، تحقق له الوضوح الذاتي ، بالإضافة إلى أنها تتضمن في حد ذاتها اختيار المعلومات التي يترتب على معرفة نتائجها أنها ترفع من مستوى إدراكه المعرفي وساعدت على اختزال الحافز لديه ، وتعمل على تأكيد الآثار الدافعية للتغذية المرتدة

❖ والبعد الآخر من أبعاد شكل الاستجابة الذي يؤثر على الممارسة هو بُعد التقنين والتوجيه
:Prompting and Guidance

فقد تكون استجابات المتعلم خلال فترة الممارسة غير موجهة بمعنى أن تكون صادرة عن الفرد بدون أي مساعدة من الآخرين أو قد تكون هذه الاستجابات صادرة عن الفرد بمساعدة من الآخرين في شكل إمداده ببعض معينات التعلم Learning Aids أو بعض أشكال المساعدة الأخرى



**** ويشير " أوزبل 1968 Ausubel إلى أن الدراسات التي تناولت التعلّم بالاكتشاف الموجه قد دلت على أنه غالباً ما يتكون من العناصر التالية :**

- (1) وضع مجموعة من التساؤلات أو المشكلات
 - (2) ترتيب مجموعة المشكلات أو الأمثلة المقدمة للمتعلم في شكل تنظيم هرمي متدرج الصعوبة يؤدي في النهاية إلى تكوين المفهوم أو المبدأ الصحيح أو إلى عملية التعميم **Generalization**
 - (3) إمداد المتعلم بالقاعدة العامة التي يقوم عليها موضوع التعلّم بدون إعطائه أمثلة دالة أو إمداده بالأمثلة التوضيحية بدون القاعدة العامة
 - (4) إمداد المتعلم ببعض الموجهات اللفظية التي تساعد على الاكتشاف
 - (5) وصف أو شرح بعض جوانب الموقف التعليمي ، أو إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة بعض التمرينات الخاصة المرتبطة بهذا الموقف أو الإشارة إلى إبعاد المشكلة مما يساعد المتعلم على معرفة المبادئ أو الإطار الصحيح أو الدلالات الجوهرية والإستراتيجية التي يقوم عليها الموقف التعلّم
- (6) وقد تبين أن جميع هذه القواعد ذات اثر فعال في التعلّم بالاكتشاف الكامل وكذلك في التعلّم بالاستقبال وخاصة في التذكّر وفي انتقال أثر التدريب في مهارات حل المشكلات

* وتأخذ المساعدة الخارجية شكل التلقين أثناء الممارسة في موقف التعلّم بالاستقبال ولذلك فإن هذه المساعدة لا تؤدي إلى تكوين حاجة الاكتشاف التلقائي ، حيث أن محتوى مادة التعلّم يقدم إلى المتعلم على أي شكل ولكن هذه المساعدة قد تؤدي إلى:

- تلقائية إعادة تركيب هذه المادة أو
- إعادة صياغة هذه المادة التي سبق أن قدمت للمتعلم سواء في شكل مساعدة كلية أو في شكل مساعدة جزئية ويمكن ملاحظة ذلك أثناء عملية تقويم الموقف التعلّم ،

بمعنى:-

- إذا كانت مادة التعلّم تتضمن كل المعلومات المطلوبة لتعلّم المهارة أو لاكتساب نمط السلوك المطلوب أي انه يتضمن بعض المعلومات التي تقدم للمتعلم خلال فترات الممارسة فإن أسلوب المساعدة يعتبر في هذا الموقف بمثابة تقديم بعض الدلالات المميزة أو العلامات Cues التي تؤدي دور الموجهات

س : متى يكون التعلّم السلبي مهماً؟ متى يلزم أسلوب التلقين عند التدريس؟

* ويعتبر التلقين ضرورياً ومؤثراً على التعلّم في المراحل الأولى في مواقف التعلّم بالاستقبال لماذا؟

- أ. لان المتعلم في هذه المراحل لا يتمكن عادة من تكوين الأفكار أو الأسس التي تساعد على الممارسة أثناء الموقف التعليمي
- ب. هذا بالإضافة إلى أن التلقين في هذه المراحل يساعد المتعلم على تجنب التخمين وتعلّم الاستجابات الخاطئة

س: متى يكون التلقين أكثر فاعلية من التّغية المرّتدة؟

*ولذلك فإن التلقين في هذا الموقف (التعلم في المراحل الأولى في مواقف التعلم بالاستقبال) ولفترات قصيرة نسبياً يعتبر أكثر فاعلية من التغذية المرّتدة التي تأخذ شكل تأكيد للمعلومات التي يحصل عليها المتعلم

- ثم تبدأ تقل بعد ذلك أهمية هذه الاعتبارات خلال المراحل الأخيرة في الممارسة

أمّا في حالة التعلم بالاكشاف القائم على المعنى ، فقد تبين أن:-

الاكشاف الموجه والذي يحصل فيه المتعلم على:-

- المساعدة في شكل لفظي عن المبادئ أو الأسس التي يقوم عليها موضوع التعلم أو اكتساب المهارة
- وإتاحة الفرصة له لاستخدام هذه التوجيهات أو تشجيع المتعلم على أن يكتشف المشابهة

يكون ذلك أكثر فاعلية في التعلم والتذكر وانتقال اثر التدريب مما يكون في حالة التعلم بالاكشاف الكامل أو في حالة حصول المتعلم على التوجيه الكامل كما في أسلوب التلقين الذي يستخدم في التعلم بالاستقبال (23 : 297 - 307)

* تعتبر معرفة نتائج الممارسة Knowledge of Results أو التغذية المرّتدة Feedback من متغيرات الممارسة الهامة

وفي بداية الحديث عن الخصائص العامة التي تميز الممارسة ذكرنا أن الخاصية التي تميز الممارسة عن التكرار ، هي أن :-

* تكرار موجب ومعزز

* وأن التعزيز الذي يحصل عليه الفرد في شكل معرفة جزئية أو كلية إنما يحقق الهدف الرئيسي من الممارسة كشرط رئيسي من شروط التعلم

* وكما سبق أن أشرنا في شروط تحقيق فاعلية التعلم من خلال تنشيط دافعية المتعلم على الأداء فان معرفة المتعلم لبعض نتائج الممارسة ، وخاصة في تعلم الأعمال الإدراكية الحركية ، تعتبر من العوامل المساعدة في تحقيق التعلم الفعال

* وقد بينا في تحليل العلاقة بين نوع وطريقة الممارسة إن معرفة الفرد أساليب السلوك واكتساب بعض المهارات الخاصة يساعده بدرجة كبيرة على التعلم

التدريس و الطريقة الالقانية

التدريس و الطريقة الالقانية:

الإلقانية هي احدى ابسط الطرق التدريسية و اكثرها شيوعا واستخداما بين المعلمين

تعتمد هذه الطريقة التقليدية على:-

جهد المعلم - ذاكرته- و غزارة معلوماته - و ما يمتلكه من مفردات و الفاظ و عبارات

مزايا الطريقة الالقاءية التدريسية:-

هي طريقة سهلة غير صعبة

و تعتبر الريقة الالقاءية هي من اقدم الطرق التعليمية و المعلم هو محورها

معنى الالقاء :-

"طريقة يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين و تقديم المعلومات بأسلوب شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق هدف او اهداف"

يرى جامل ان " في ظل هذه الطريقة الالقاءية:-

- يكون المعلم هو محور العملية التعليمية و
- حيث يقوم بتقديم المعارف و المعلومات و
- بينما يكون المتعلم المتلقى او المستمع.

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة الاخبارية" اذ ان الاخبار غرضه تجهيز الطالب بمعلومات عن الحوادث و الوقائع البسيطة بدون تفسير او توضيح

الشروط الواجب توافرها عند المعلم لضمان نجاح طريقة الالقاء التدريسية:-

1. الامام بالمادة و لكن:
2. ليس شرطاً رئيساً لان هناك من المعلمين من يتغلبون على ضعفهم العلمي بالصوت الجهورى و طلاقة اللسان و القدرة على جذب الانتباه و قتل الوقت بالحركات و المدايات التي تجد قبولا عند المتعلمين
3. و عندما تسود هذه الطريقة في المدارس و الفصول تصيب معايير تقييم المعلمين بالخلل
4. استخدام الالفاظ الواضحة التي تصل الطلبة بسهولة و يسر
5. اعتدال الالقاء بحيث لا يكون سريعاً تتعدر متابعته و لا بطيئاً يدعو للملل
6. يبدأ الدرس بالتهيئة المناسبة لانتارة انتباه التلاميذ
7. 9- تركيز المعلم على النقاط الهامة و تكريرها بأساليب مختلفة محاولة لترسيخها في ذهن المتعلم
8. 10- تلخيص ما سبق عرضه و تهيئة الطلاب لما ستناقشه المحاضرة التالية
- 9.

خطوات الطريقة الالقاءية :-

المقدمة او التمهيد - العرض - الربط - الاستنباط و التحقيق

دور المعلم في الطريقة الالقاءية	*يقتصر على القاء المعلومات و الحقائق *الوسيط في نقل المادة العلمية لجهلهم بها *المحور الذي يدور حوله التعلم *يعرض المعلومات عرضاً شفويًا و مستمراً في الغالب دون ان يتوقف
دور المتعلم في الطريقة الالقاءية	*استقبال المعلومات بطريقة الاصغاء و الانتباه لتدرج المحاضرة الملقاه بهدف استيعابها *وعاء تصب فيه المعلومات * الانتباه- الاستماع - الانصات * الفهم و الاستعاب لما يلقي عليه * تدوين الملاحظات بشكل مباشر
التقويم	*يطلب الى بعض الطلبة تلخيص المعلومات التي تم القاها بأسلوبهم الخاص و تعبيرهم *حل التمارين و الامثلة في الكتب المقررة او الخارجية للتأكد من استيعابهم

عيوب الطريقة الالاقانية	مزايا الطريقة الالاقانية
<p>*قصره على عباراي لفظية *لا يصحبها مناقشة او اسئلة</p> <p>*الطالب العادي يتذكر نصف المحتوى عقب انتهاء المحاضرة مباشرة و تهبط هذه النسبة الى الربع بعد يومين</p> <p>* المتعلم يعتاد التلقى دون المشاركة في اي فيكون دورهم سلبي اثناء التعلم ادا خلت الحصة من توجيه الاسئلة</p> <p>* شرود ذهن الطلبة اثناء الحصة فيفقدون القدرة على الربط</p> <p>* عدم القدرة على التفكير و التحليل الاستنتاج</p> <p>* عدم بقاء اثر كبير للمعلومات الملقاة في ادهان اكثر الطلبة الامر الذي يقتضى بدل جهد لاجل حفظها و تذكرها</p> <p>* اختفاء روح التعاون بين الطلبة</p> <p>* تركيز المعلم على المعلومات و اغفال تنمية المهارات الخاصة بالمتعلم مثل مهارات الانتاجية- مهارة التعلم الذاتي</p> <p>* لا يستطيع المعلم الوقوف على مدى فعم المتعلمين ما دام يلقى و يتحدث و هم يصغون و لا يعرف مدى استيعابهم</p>	<p>*سهولة هذه الطريقة و عدم كلفتها</p> <p>*وجود اعداد كبيرة من الطلاب داخل الصف تجعل المعلمين يميلون الى هذه الطريقة</p> <p>* طول المحتوى احد اسباب لجوء المعلمين لاستخدام الالقاء</p> <p>* تنمية ملكة الاصغاء لدى المتعلم و الاستماع و التتبع لما يقم من معلومات</p> <p>* تزويد المتعلمين بكم هائل من المعلومات و الحقائق في وقت قصير</p> <p>* يكتسب المتعلم مهارات الالقاء من معلمه</p> <p>*تساعد على الانتقال من عنصر اي عنصر و من فقره الى فقره ف ترسم الصورة الكلية للمادة التعليمية بالانتقال من جزئية الى جزئية</p> <p>*تساعد على الربط بين المعلومات السابقة و اللاحقة لان الكلام فيها متصل و مترابط</p>

كيفية التغلب على عيوب الطريقة الالاقانية و تحسين الالقاء؟

1. -استخدام المهارات الصوتيه(النبرات التنعيم و التغيير في الصوت لاحداث التفاعل و لاعطاء روح للكلمات اي طلاقة اللسان و الصوت الواضح الجداب و ملكة الخطابة و
2. توظيف لحركات اليد و الراس و تشكل في مجموعها اداة التوصيل و التأثير على المتعلم المتلقى
3. - تمثيل المعاني و استعمال التصوير و التخيل عند المتعلم بحيث يدفعه لاستحضار المعاني و
4. تقسيم الموضوع لموضوعات رئيسية و نقاط فرعية - ثم يكرها في بداية الحصة باعتبارها خطة يسير بموجبها اثناء عرض الدرس
5. التدرج في عرض المعلومات

قائمة المراجع الثانويه

- جودت احمد سعاده- عبد الله محمد ابراهيم(2004) المنهج المدرسي المعاصر الطبعة الرابعة دار لفكر عمان- الاردن
- سليمان اشور الزيدى(1999) المبادئ الاساسية في طرائق التدريس العامة اتجاهات تربوية معاصرة الطبعة- دار لكتب الوطنية - طرابلس ليبيا
- هاشم السامراني- ابراهيم القاعود- صبحي خليل عزيز ممد عقله المومنى(2000) طرائق التدريس العامة و تنمية التفكير- الطبعة الثانية- دار الامل اربد الاردن
- اثر الالقاء في نتواج التعلم؟
- المصدر: مؤسسة مداد الموسس و المشرف سعد بن زايد ال محمود
- محاضرة الدكتور ميلود قيدوم قدمت في الملتقى الوطني الاول للمعهد الخاص بالتعليمية واقع و افاق (28- 29 مايو 2014

مفهوم الإستراتيجية

مفهوم الإستراتيجية

* يمكن أن تكون الإستراتيجية "فن" كما هي علم وذلك أثناء تطبيقها وممارستها عمليا.
في الاشتقاق الروسي، وبشكل دقيق ، هناك تمييز مثلا في المجال العسكري بين النظرية العسكرية و العمل
العسكري:

"كل قطاع، وكل مستوى في الحقل العسكري له هذين الجانبين، النظري والعملي

"إن كل نشاط أو فعل يكون مقادا من خلال القوانين، و المبادئ و الطرائق،

* التفكير الاستراتيجي هو إذا تفكير متعدد الرؤى والزوايا يأخذ في الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل ويوظف
الأساليب الكمية ولغة الأرقام وقوانين السببية والاضطراد في فهم المتغيرات المستقلة واستيعاب علاقات الأشياء
مع بعضها.

* فهو بالتالي تفكير تركيبى وبنائي يعتمد الإدراك والاستبصار والحدس لاستحضار الصورة البعيدة ورسم معالم
المستقبل قبل وقوعه.

ويعتمد الإبداع والابتكار في البحث عن أفكار جديدة وتطبيقات مستحدثة لمعرفة سابقة وذلك وصولا لاستشراف
المستقبل وتحديد اتجاهاته وتحولاته بدلا من الانشغال الكامل بالحاضر والتفرغ الكلي لمشاكله التي هي امتداد
للماضي.

* فهو يعتمد التحري والتأمل والاستقراء والتفكير والاستنتاج.

* التفكير الاستراتيجي هو باختصار ذلك المجهود الذهني الشامل والممنهج الهادف إلى استشراف المستقبل
وهيكلة الاستباقية انطلاقا من معطيات تاريخية وجغرافية وانترولوجية وعلمية شاملة تشكل رصيда معرفيا
واسعا يمثل عامل إلهام ومرتكز تمثل واستشراف وتنبؤ وافترض يمكن الاتكاء عليهما لتخيل كل الملامح التي قد
يتصف بها أو يجب أن يتصف بها المستقبل.

** وهذا الفعل أو النشاط الاستراتيجي :- **

- يقام أولا من خلال النظرية
- ثم يأتي الفعل والممارسة ليزيد من غنى النظرية.

**إذا في "التخطيط الإستراتيجي" لابد من معرفة الكثير نظريا من أجل الحصول على القليل عمليا

الدلالات المرادفة لمفهوم الفعل الاستراتيجي :-

الدلالة الأولى :-

التي ترافق مفهوم الفعل الإستراتيجي أو المفهوم الذي يرتبط به هو: - " التوافق أو التلازم".
* فالإستراتيجية ليست شكلا بسيطا أو سهلا نتحدث عنه أو ننظر له، بل يجب أن تتوافق مع الممارسة من قبل
أشخاص مسؤلين و أكفاء.

وفي اللغة الدارجة، عندما نقول عن شيء أنه إستراتيجي فهذا يعني انه مهم. أيضا بالنسبة لرجل السياسة، أو
لمدراء الشركات ومن شابههم في المسؤولية، الإستراتيجي يعني المهم.

كما أننا نطلق هذه الصفة "إستراتيجي" على الأشياء التي لا تقدر بثمن أو بأهميتها *

أما الدلالة الثانية التي ترافق مفهوم الفعل الإستراتيجي فهي "المستقبل" - حيث أن الإستراتيجية تنقل نظرنا إلى أبعد من اللحظة التي نعيشها أو الحاضرة، - ولكن الإستراتيجية لا تختزل إلى فعل أو مخطط للتطبيق،

* ما الفرق بين العمل المخطط له و الإستراتيجية:-

- فالمخطط:- هو توقع أو عمل مسبق يجعل من الممكن القيام بالفعل مستقبلا،-

- أما الإستراتيجية:- فهي شكل من أشكال تخيل المستقبل بأكمله.

* إذا الإستراتيجية عكس العمل الذي يقوم به الإداريون، - فالإستراتيجي هو من يملك رؤية كاملة وبعيدة

* هناك ضرورة قصوى لقراءة الإستراتيجية "كعلم" من أجل الحصول على تطبيق عملي في غاية الكمال و الحصول على الإستراتيجية "كفن" في أرقى أشكالها.

* هنا يرى بعض الإستراتيجيين الفرنسيين:-

"النظرية التي تريد دائما السير بشكل مزدوج مع التجربة فإنها ستسقط أنيا أو لاحقا و ستهمل".

← التركيز هنا على المعرفة النظرية كسابقة على العمل التنفيذي وهذه من حقائق الفكر الإستراتيجي.

* و للإستراتيجية قواعدها كبقية العلوم والفنون، و منها:-

- أ. وضع أولويات التغيير بتحديد المجالات التي سيتم فيها التحسين
- ب. وضع قائمة بالتحسينات المطلوبة لكي يتحقق النجاح للإستراتيجية
- ج. تحديد مواطن القصور في أداء المنظمة بحسب أهميتها
- د. تكون الأهداف السنوية قابلة للقياس ومتجانسة ومعقولة وتحمل التحدي الواضح، وأن يكون لها إطار زمني
- هـ. وضع البرامج التنفيذية

* وهي متغيرة ولكنها ثابتة في بعضها، والجهل بقواعدها لايد أنه يقود إلى السقوط. هذا ما يؤكد أحد الإستراتيجيين الفرنسيين :

" إن مراقبة المبادئ و معرفتها لا يكفي دائما للحصول على النصر، ولكنها تخفف من وقع الهزيمة" (Lewal)

* و يؤكد(الجنرال كلوزويتز):-

"النظرية هامة جدا لتكوين المنفذين أو الذين سيطبقونها، حتى تصبح لديهم محاكمة جيدة وتخدمهم وتساندهم في كل خطوة ضرورية لإكمال مهمتهم"

عند الاستراتيجيين المعرفة النظرية مهمة لماذا؟:-

** لان المعرفة النظرية إذا تهدف ل:-

- توضيح طرق الحكم على الأشياء

- و تسهل عملية اتخاذ القرار

" إنها تلقي الضوء على مجموعة المواضيع وتعطي القدرة على معرفة الطريق، إنها تساهم
الأعشاب الضارة، وتبين العلاقات المتبادلة بين الأشياء، وتفصل بين ما هو هام وما هو
ثانوي".



من كتاب الحرب (كلوزويتز، باريس، 1955)

*الإستراتيجية المنهجية يمكن الحصول عليها ومعرفة من خلال:-
* وكما يعبر عن ذلك " كارل بوبير " : " العلم ليس إلا معنى مشتركا واضحا

ثانيا. في أصل المصطلح أو الاشتقاق:-

مفهوم أو مصطلح الإستراتيجية يوجد في مختلف اللغات الأوربية أو اللغات الإغريقية/اللاتينية.
الإستراتيجية إذا هي فن القيادة للجيش أو بشكل أشمل هي فن القيادة

الفكر الإستراتيجي:-

*الفكر الإستراتيجي يفترض انفتاحا حيث يتوجب عليه الاستفادة من مختلف الخبرات مهما كانت وأينما كانت.	* التنظير الإستراتيجي يفترض مستوى من التعليم و التكوين،	*الفكر الإستراتيجي يفترض شكلا من أشكال العقلية القادرة على التجريد
*الفكر الإستراتيجي يفترض، في نفس الوقت، خبرة عملية و نزوع أو ميل للتفكير والتأمل	* كما يفترض أيضا الكثير من الابتعاد عن الذات	
	الابتعاد عن النظرة الشخصية الضيقة	

Stratos agein	تعنى ان مصطلح الاستراتيجية نفسه مقسم الى جزئين و يعنى الجيش الذى ندفع به للامام
strategos	يعنى الجنرال
strategô	فعل يعنى قاد او امر
strategika	وطائف و اعمال الجنرال/ الصفات التى يمتلكها الجنرال
Stratos Gia agein	لا تعنى الجيش بصفة عامة بل الجيش الذى يعسكر فى منطقة تعنى الارض
الاستراتيجية	تعنى الدفع للامام (هذا ينطوى على فكرة ان الاستراتيجية ليست شيئا ساكنا بل مرتبطة بالحركة) هي فن القيادة للجيش او بشكل اشمل فن القيادة
stratagème	تعني في اللاتينية الحيلة أو الخديعة أو الوسيلة في الحرب " (Bégarie coutau H). و لكن الاستراتيجية ليست فقط خديعة أو حيلة ،بل هي فعل عقلي ذكي يتمتع به "الجنرال

المصدر:- "The Origins of Military Theory in Ancient Greece and China"

استراتيجية التدريس هي:-

*تعرف بانها:- الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس لتمكين المتعلم من الخبرات *
المخططة و ليتوصل بها إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية

*وتعني أيضا :-مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي
تعكس الأهداف التي وضعها وهي بذلك تشتمل على الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على
تحقيق الأهداف التربوية.

وهي بذلك تعني خطة السير الموصل إلى الهدف وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات التي خطط لها المعلم لغرض
تحقيق أهداف المنهج وتشتمل على:

1. الإجراءات التي يقوم بها المدرس مسبقا ليجري التدريس بموجبها.
2. التدريبات ،الوسائل ،المثيرات ،التقنيات.
3. بيئة المدرس وما يتصل بها من عوامل مادية ونفسية وطريقة تنظيم.
4. استجابات المتعلمين وكيفية تعديلها والتعامل معها من قبل المدرس

طريقة التدريس:-

وهي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي إلى التعلم

أو هي الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن الكيفيات
(الأساليب) والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية تحقيق الأهداف محددة.
*وتأخذ الطريقة أشكالا وصورا عدة مثل:-

المناقشة والمحاضرة والاستجواب والاستقراء... الخ ،وتعد من مكونات الاستراتيجية وأحد عناصر المنهج وتمثل
حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج وعليها يتوقف نجاح المنهج.

*وبذلك فهي عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بالشكل الذي
يحقق التعلم بالشكل الفعال والصحيح.

أسلوب التدريس :

وهو مجموعة القواعد التي تؤدي بها الطريقة من قبل المدرس ،أو

هي كل مايتبعه المدرس من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن المدرسين الآخرين الذين

يستخدمون الطريقة نفسها.

والأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية وهو جزء من الطريقة ،

فالطريقة لها خطوات وكل واحدة منها تنفذ بأسلوب يختاره المدرس وفقا لقتاعته

وحسن أدائه وبذلك يكون الأسلوب أقل سعة من الطريقة.

ولو أردنا أن نلخص القول في معرفة الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب نلاحظ ما يأتي:

1. أن الاستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات وجميع العوامل المؤثرة في

الموقف التعليمي بما فيها الأهداف والطرائق والوسائل التعليمية وعمليات التقويم

* في حين تتضمن الطريقة خطوات منسقة مترابطة ومرتبطة بطبيعة المادة.

2. إن الطريقة جزء من الاستراتيجية

والأسلوب جزء من الطريقة ووسيلة من وسائلها.

3. الاستراتيجية تتضمن الطريقة وأساليبها وأجراءاتها وكل ما يتصل ويشكل عملية التدريس.

المدى	المحتوى	الهدف	المفهوم	
فصلية ، شهرية، أسبوعية	طرق ، أساليب ، أهداف ، أنشطة، مهارات ، تقويم ، وسائل ، مؤثرات	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات ، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعه لفترة زمنية محددة	الإستراتيجية
موضوع مجزا على عدة حصص، حصة واحدة، جزء من حصة	أهداف ، محتوى، أساليب ،أنشطة، تقويم	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	الطريقة
جزء من حصة دراسية	اتصال لفظي ، اتصال جسدي حركي	تنفيذ طريقة التدريس	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية أثناء التواصل المباشر مع الطلاب	الأسلوب

الفرق بين الطريقة والاسلوب والاستراتيجية التعليمية

الفرق بين الطريقة والاسلوب والاستراتيجية التعليمية

الطريقة	الأسلوب	والاستراتيجية
<p>*مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة</p> <p>*الإجراءات والأساليب :- المناقشات , وطرح الأسئلة , أو حل المشكلات , أو المشروعات , أو الاكتشاف والاستقصاء أو غير ذلك</p> <p>*الإجراءات والكيفيات التي يقوم بها المعلم لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم</p> <p>-----</p> <p>* الطريقة :- تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتعليمها.</p> <p>-----</p> <p>* الطريقة لا تتضمن إلا مكونا من مكونات الاستراتيجية.</p> <p>* الطريقة تقع ضمن الاستراتيجية</p>	<p>*مجموعة قواعد أو ضوابط *كيفية تنفيذها طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس</p> <p>*ويرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة *مثال:- طريقة المحاضرة هناك: أسلوب الإلقاء المباشر - - أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي - - أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة</p> <p>-----</p> <p>* وفي ضوء هذا المفهوم أن الأسلوب هو جزء من الطريقة</p>	<p>*الإستراتيجية خطة تتضمن :-الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة</p> <p>-----</p> <p>* الإستراتيجية تتضمن:- كل مواقف العملية التعليمية من أهداف, وطرائق ووسائل تقنية, أو معينات, وتقويم نتائج العملية التعليمية</p> <p>-----</p> <p>* الإستراتيجية تتضمن الطريقة والإجراءات وكل مايشكل عملية التدريس،</p> <p>* الإستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة</p> <p>*وقد تقوم الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس أو على طريقة واحده وينوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها.</p>

و السؤال كيف يمكن للمعلم تصميم استراتيجية ؟

❖ كيف تصمم الإستراتيجية ؟

تصمم الإستراتيجية في صورة :-

- *خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها،
- * وكل خطوة تحتوي على جزينات تفصيلية منتظمة ومتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة،

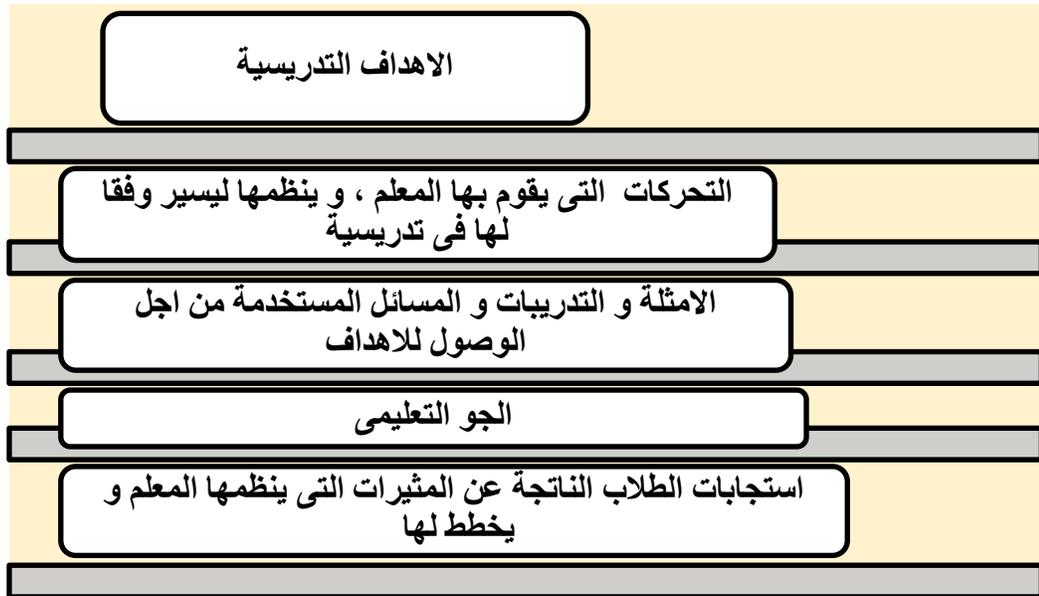
❖ مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس

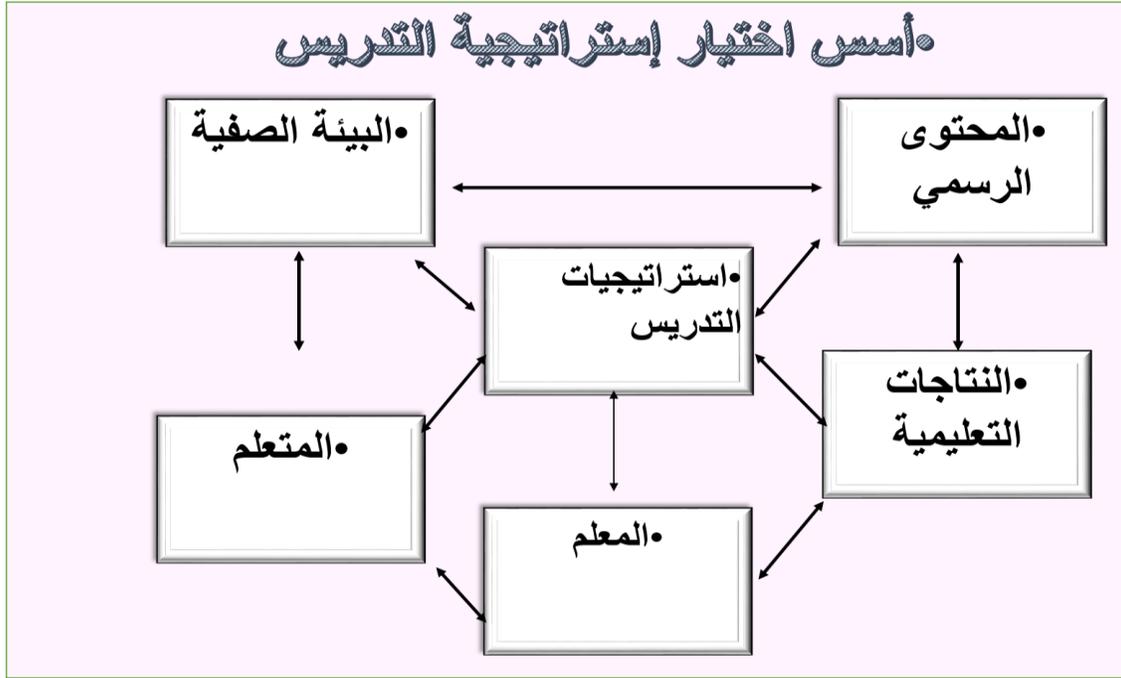
تخطيط منظم مراعيًا في ذلك:-

- طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس
- الشمول بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي
- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية
- المرونة والقابلية للتطوير- بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر
- ان تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي)
- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب
- ان تراعي الامكانيات المتاحة
-

❖ مكونات استراتيجية التدريس:-

حدد كمال زيتون مكونات استراتيجية التدريس بشكل عام كما يلي:-





س:- هل لابد ان نتعرض للفرق بين نظرية التعلّم و نظرية التدريس قبل تناول استراتيجيات التدريس و استراتيجيات التعلّم؟ اذا كانت الإجابة نعم؟ فما هي مبررات ذلك؟

الإجابة هي: لاغنى للممارسة عن النظرية؟ لماذا؟ هذا الشرح البسيط جداً سيوضح ذلك و منه نخلص الى:

- الفرق بين مفهوم نظرية التدريس و مفهوم نظرية التعلّم.
- -الفرق بين استراتيجيات التدريس و استراتيجيات التعلّم
- ما هية استراتيجيات التدريس ثم،
- استراتيجيات التعلّم

* النظرية يمكن اعتبارها تصورا فكريا يوجّد ويَنسَق بين عناصر ومعطيات جزئية

* هذا التعريف الأوّلي للنظرية يظهر صلتها الوثيقة بالممارسة : لأن أي فعل بشري مهما بلغت درجة بساطته يحتاج إلى تصور فكري يواكبه وأحيانا يسبقه ليحدد أجزاء هذا الفعل وترتيبها وغايتها , بحيث لاغنى للممارسة عن النظرية. وبهذا المعنى كتب ابن خلدون في "المقدمة" قائلا:

" الأفعال منها منتظم مرتب وهي الأفعال البشرية...ذلك لأن الفكر يدرك الترتيب بين الحوادث بالطبع أو بالوضع. فإذا قصد إنسان إيجاد شيء ما فلأجل الترتيب بين الحوادث لابد أن يتفطن بسببه أو علته أو شرطه وهي الجملة مبادؤه إذ لا يوجد إلا ثانيا عنها".

(1) المصدر:- <http://www.startimes.com/?t=26049362>منتدى ستار تايمز

الفرق بين استراتيجيات التدريس و استراتيجيات التعلّم

و السؤال الآن هو ما الفرق بين إستراتيجيات التدريس و إستراتيجيات التعلّم

الفرق بين نظرية التعلّم و نظرية التدريس:

- نظرية التدريس هي:-
إطار فكري قائم على مجموعة من الأفكار و الحقائق والمفاهيم والمعتقدات والمهارات والأداءات التي تشكل نسقا فكريا للمعلم
• وهي بذلك تهدف إلى:-
• إحداث التعلّم
• وتحسين أداء المعلمين في بيئة الصف الدراسي؟ كيف؟
• من خلال مساعدة المعلم على تحديد إجابات للأسئلة التالية :
← لماذا نعلم؟ كيف نعلم؟ ماذا ندرس؟ ما نتيجة التدريس؟

نظريات التدريس	نظريات التعلّم
<p>1. نظرية التدريس توصيفية</p> <p>بمعنى أنها تهتم بوضع أفضل الطرق والوسائل لإحداث التعلّم ، أي كيف نعلم الأطفال مفاهيم ومهارات معينة عندما يكونون مستعدين لتعلمها أي أنها تحتوي على مبادئ لأكثر خطوات التدريس والتعلّم فعالية للحقائق ، والمهارات والمفاهيم والمبادئ</p> <p>أي أنه داخل نظرية التعلّم توجد طرق لتحقيق أهداف التدريس من خلال استراتيجيات التعلّم والتعليم .</p>	<p>1. نظرية التعلّم وصفية</p> <p>أي وصف لما حدث وما هو متوقع أن يحدث ، فهي تصف الأنشطة التي يستطيع الأطفال إجراؤها في مراحل معينة</p> <ul style="list-style-type: none">• مثال نظرية بياجيه تصف المراحل التي يتقدم فيها النمو العقلي و لاتعطي توصيفا لإجراءات التدريس• على المعلم أن يدرس هذه النظرية جيدا ثم يقوم بترجمة ذلك إلى إجراءات يقوم بها داخل الفصل مراعيًا سمات كل مرحلة من مراحل النمو كما حددها بياجيه عند اختيار المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم وصياغة الأهداف .

على عملية التدريس داخل الفصل الدراسي

رسم توضيحي: الفروق بين نظريات التعلّم ونظريات التدريس (1)

الفروق بين نظريات التعلم ونظريات التدريس (2)

نظريات التدريس	نظريات التعلم
1. -نظرية <u>التدريس</u> تهتم بالطريقة التي تساعد التلميذ على التعلم	1. -نظريات <u>التعلم</u> لا تقدم حلولاً للمشاكل داخل الفصل الدراسي
2. نظريات <u>التدريس</u> تُسهّم في تقديم تلك الحلول لمشاكل التعلم	2. -نظرية <u>التعلم</u> تهتم بالظروف المحيطة
3. - نظرية التدريس فتهتم بالاجراءات	3. نظرية التعلم أشمل من نظرية التدريس
4. تهتم بما يفعله المعلم ، أو بالطرق التي يؤثر بها المعلم في طريقة تعلم المتعلم .	3- تبحث نظريات التعلم في ماهية المتعلم وما يطرأ على سلوكه من تغيرات نتيجة لاستجابته للمثيرات التعليمية المحيطة به .
	1. تهتم بما يفعله المتعلم أي بطريقة تعلم الكائن الحي .

مثال : نجد أن غالبية أطفال السادسة من عمرهم لا يدركون مفهوم التعاكسية ، (طبقاً لنظرية جان بياجيه)
أحمد أخو علي ، (إذن علي أخو أحمد)

وهذا ما تصفه لنا بياجيه كنظرية للتعلم حيث

تحدد لنا مراحل نمو مفهوم التعاكس والعمر الزمني لإدراك الأطفال لهذا المفهوم ،
بينما نجد أن نظريات التعليم تهتم بوضع وتوصيف أفضل الإجراءات والوسائل وطرق
التدريس الملائمة التي تساعد الأطفال على إدراك وتعلم مفهوم التعاكس.

بمعنى آخر

أن نظريات التعلم تهتم بوصف الحدث كما يحدث ، بينما نظريات التعليم تهتم
بالطريقة التي تساعد على إحداث الحدث بأفضل طريقة ممكنة.

**تصنيفات الاستراتيجيات التدريسية:-

1) استراتيجية التفكير الابداعي	6) استراتيجية العصف الذهني
2) استراتيجية التعليم التعاوني	7) استراتيجية التفكير الناقد
3) استراتيجية المفاهيم	8) استراتيجية التواصل اللغوي
4) استراتيجية التقويم البنائي	9) استراتيجية البحث و الاكتشاف
5) <u>استراتيجية الانماط</u>	10) استراتيجية لعب الادوار

تستخدم هذه الاستراتيجيات من أجل تعليم أفضل لخلق جيل متعلم يعتمد في تعلمه أسلوب حل المشكلات التي تساعده في حياته العملية ومن خلال بحثي عن هذه الاستراتيجيات

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي:-

- تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية ،
- وتلائم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى ،
-

حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة ، قد يتداخل بعضها البعض ، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات

* لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجاً من هذه الاستراتيجيات معا ، أو استخدام أحدها طبقاً لطبيعة محتوى الدرس .

* ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية

اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق:-

1. تعلم كيفية معالجة خمس مواهب
2. -تدبير الزمن .
3. -اختيار ما تسهم به
4. معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر ؟ وكيف ؟
5. -تحديد الأولويات الصحيحة

استراتيجيات التعليم:

تشير إلى اساليب والخطط التي يتبعها المدرس للوصول إلى أهداف التعلم

طرائق التعليم:

وتستخدم عادة من قبل المدرس والتي تحدد آلية خلق البيئة المناسبة للتعلم وتحديد طبيعة النشاط الذي يتضمن دور المعلم ودور الطالب خلال الدرس

استراتيجيات التعلم: تعريف

أفعال محددة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية، والتي تجعله متعلم ذاتيا وقادر على توظيف ما تعلمه في حالات جديدة .

ملاحظة: كل إستراتيجية تعليم يمكن أن ترتبط بمجموعة من الطرائق أو استراتيجيات التعلم

كيف نميز بين استراتيجيتي التعليم والتعلم؟

* نميز بين استراتيجيتنا التعليم والتعلم من خلال الدور الذي يلعبه المدرس في النظام التعليمي .

أحد الطرائق المتبعة في **التعليم المباشر** هي التعليم المحاضر،

* والذي يعد من الطرائق الفعالة في التعليم لماذا؟

-يقدم أسلوب للتواصل مع أكبر قدر ممكن من الطالب

- تقديم كم كبير من المعلومات لهم،

- كما يزيد من قدرة المدرس على الإدارة الصفية

ولكن هناك

مجموعة كبيرة من الميزات السينة للتعليم المحاضر :-

يقوم على افتراض غير واقعي لمستوى فهم الطالب

* ويقلل التغذية الراجعة منهم.

* كما أن إبعاد الطالب عن عملية التعلم يؤدي إلى نسيان سريع للمعلومات التي حصل عليها

ولكن هناك استراتيجيات تعليم تتضمن :-

* تعليم الطالب:- كيف يتعلم، كيف يتذكر، كيف يفكر، وكيف يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

* وهذا ما يشير إلى مفهوم التعلم مدى الحياة*

* دور المعلم هنا:- أن يوظف المعلم إمكاناته وطاقتها في إيجاد وتعريف طرائق تجعل الطالب أكثر استقلالية*

ما الفرق بين الاستراتيجيتين إذا؟

* تركز استراتيجيات التعليم على:-

دور المدرس الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية،

* استراتيجيات التعلم:-

هي الاستراتيجيات التي تركز على أن يكون المدرس هو ميسر لعملية التعلم و/ الطالب هو

محور العملية التعليمية

*: استراتيجيات التعليم تتضمن استراتيجيات تعلم

تصنيف استراتيجيات التعليم (التدريس)

- 1- استراتيجيات التعليم المباشر:**
ويتمثل دور عضو هيئة التدريس فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم والتعلم من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، بينما تكون المتعلمة هي المتلقي السلبي. ويتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات. ومن أمثلتها المحاضرة، واستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل .
- 2- استراتيجيات التعليم الموجه :**
في تيسير تعلم المتعلمة، وتكون المتعلمة نشطة مشاركة في عمليةً نشطاً وفيها تؤدي عضو هيئة التدريس دورا التعليم والتعلم. ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم ونواتجه. ومن أمثلتها الاكتشاف الموجه.
- 3- استراتيجيات التعليم غير المباشر :**
في تيسير تعلم المتعلمة، وتكون المتعلمة نشطة مشاركة في عمليةً نشطاً وفيها تلعب عضو هيئة التدريس دورا التعليم والتعلم. ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم، ومن أمثلتها العصف الذهني، والاكتشاف الحر، والاستقصاء (1).



(1)- المصدر:- استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم - مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي- المملكة العربية السعودية

استراتيجية عمليات التعلم التدريسية

استراتيجية عمليات التعلم

مفهومها:

- هي مجموعة من العمليات العقلية الأساسية والتكاملية التي تساعد المتعلم على :-
- الوصول إلى المعارف ،
 - وتنمي قدرته على المثابرة ،
 - والتعلم الذاتي ،
 - وحل المشكلات عن طريق الملاحظة ،
 - وجمع البيانات ،
 - وفرض الفروض ،
 - وقياس العلاقات ،
 - وتفسيرها بطريقة علمية باستخدام الحواس والتفكير العلمي

وتشتمل عمليات العلم الأساسية على ثمان عمليات هي:

1. الملاحظة ،
2. التصنيف ،
3. الاتصال
4. علاقات المكان والزمن ،
5. الاستنتاج ،
6. *علاقات العد (
7. *الارقام
8. القياس
9. التنبؤ التوقع

عمليات العلم التكاملية فتشتمل على خمس عمليات هي:

- التحكم في المتغيرات،
- تفسير البيانات ،
- فرض الفروض ،
- التعريف الجرائي ،
- التجريب

. ويُلاحظ أن عمليات العلم الأساسية والتكاملية تمثل تنظيمًا هرميًا، بمعنى أن استخدام العمليات التكاملية يتطلب إتقان العمليات الأساسية،

كما أن عمليات العلم التكاملية تضم مجموعة من العمليات الأساسية

أهدافها :

- مساعدة المتعلم على الوصول إلى المعلومات بنفسه بدلاً من تقديمها له من قبل المعلم.
- تأكيد اعتبار التعلم عملية للبحث والاستقصاء والاكتشاف ، وليس عملية لتلقي المعرفة.
- تنمية بعض الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين مثل حب الاستطلاع ، والبحث عن مسببات الظواهر.
- تنمية التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لدى المتعلمين.
- تنمية قدرة المتعلم على المثابرة والتعلم الذاتي.
- إكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها ، الأمر الذي يساعده على حل المشكلات التي تواجهه داخل المدرسة وخارجها .
- انتقال أثر اكتساب المتعلم لمهارات عمليات العلم إلى مواقف تعليمية وحياتية أخرى

استراتيجية عمليات العلم /إجراءات تنفيذها

- *توفر تقنيات تدريبية متنوعة تتطلب:-
- *الدراسة الفردية ،
- والدراسة في مجموعات ؛ لممارسة التعلم التعاوني ،
- *أو المناقشة مع المعلم ،
- *أو العصف الذهني

. ويتم تنفيذ الاستراتيجية بالقيام ببعض المهام ، ومنها:-

* استراتيجية عمليات العلم توفر تقنيات تدريبية متنوعة تتطلب الدراسة الفردية ، والدراسة في مجموعات ؛ لممارسة التعلم التعاوني ، أو المناقشة مع المعلم ، أو العصف الذهني.

* تخطيط أنشطة تدريبية تقوم على عمليات العلم الاساسية ، أو التكاملية ،

*ويقوم المعلم من خلالها بتوجيه عمل الطالب ، ومتابعته ،

*وتقديم أنشطة متنوعة ،

* وتغذية راجعة ؛

* اعمال العقل في إتقان عمليات العلم مما يؤدي إلى الابتكار ، وعمق التفكير



استراتيجيات التدريس

كما اشرنا منذ قليل الى ان هناك تصنيفات لاستراتيجيات التدريس (مباشر-غير مباشر- تفاعلي- تجريبي الخ..)
نتناول الان استراتيجيات التدريس المباشر و غير المباشر و الفرق بينهم.

تصنيف طرق التدريس :-

❖ طرق التدريس (المباشرة و غير المباشرة) :-

طرق التدريس المباشرة	طرق التدريس غير المباشرة
<ul style="list-style-type: none">- يلعب فيها المعلم دورا نشطا محوريا في السيطرة على العملية التعليمية من حيث (التخطيط - التنفيذ - التقويم) .- فهو يؤكد أفكاره موجهها بذلك عمل الطالب وناقدا لسلوكه , مع تبرير لاستخدامه السلطة داخل الفصل- أمثلة على ذلك :-طريقة الإلقاء (المحاضرة) - المناقشة	<ul style="list-style-type: none">- فيها يكون المعلم موجهاً ويكون المتعلم مشاركا بنسبة عالية في العملية التعليمية .- ويتركز الاهتمام في هذا النوع على ممارسة عمليات التعلم المختلفة , وإكساب المتعلمين السلوكيات الإيجابية , مثل الإعتماد على الذات , والثقة بالنفس , وبث روح التنافس , والتعاون فيما بينهم .- أمثلة على ذلك :-طريقة (التعلم التعاوني , العصف الذهني , لعب الأدوار , حل المشكلاتالخ) .

أولاً* التعريف ببعض طرق التدريس المباشرة :

1. طريقة الإلقاء (المحاضرة) في التدريس
2. طريقة المناقشة :

(أولاً): طريقة الإلقاء (المحاضرة) في التدريس :

- هي من أقدم الطرق وأكثرها شيوعا ,
- وتقوم على أساس أن المعلم هو الشخص الذى يمتلك المعرفة , والمستمعين ينتظرون مصغين أن يلقى عليهم ما عنده بهدف إفادتهم ,
- بمعنى هي عرض شفهي متصل لمجموعة من المعارف والآراء والخبرات مع مشاركة ضئيلة أو حتى دون مشاركة من الطلاب .
- وفي طريقة الإلقاء يتم التركيز على نقاط رئيسية مع إيضاح للألفاظ الغامضة وهي تعتمد عموما على الوصف .

(أ) إجراءات طريقة الإلقاء :

تشتمل على الخطوات الأربع الآتية :

- التخطيط المسبق للدرس والالتزام بالموضوع .
- تدوين النقاط الرئيسية والتركيز على مواطن الربط .
- تشويق الطلاب وجذب انتباههم بحسن الإلقاء ووضوح الصوت والتنوع في السرعة والإشارات وتقديم الأمثلة التطبيقية .
- إشراك الطلاب بطرح الأسئلة عليهم وذلك حتى لا يحدث الملل والشروء مثل حل التمرينات , وتلخيص الموضوع .

(ب) مزايا وعيوب طريقة الإلقاء :

مزايا وعيوب طريقة الإلقاء

عيوب طريقة الإلقاء	مزايا طريقة الإلقاء
<ul style="list-style-type: none"> - تبعد الطلاب عن روح البحث والاستقصاء . - لا تشجع الطلاب على التفكير والتحليل والاستنتاج . - تؤدي لشروء ذهن الطلاب وعدم قدرتهم على الربط بين أجزائها . - تعود الطلاب السلبية وعدم المشاركة والاعتماد على المعلم للحصول على المعلومات . - تغفل ضرورة تكوين القيم والاتجاهات واكتساب المهارات والعادات وأساليب التفكير السليم حيث تركز على المعلومات فقط . 	<ul style="list-style-type: none"> - تنمي مهارة الإصغاء والانتباه والاستماع بتركيز . - تناسب الأطفال الصغار الذين لا يمكنهم الكتابة أو الاطلاع . - تسمح للمعلم بالتوسع أو الحذف أو الإضافة للمادة الموجودة بالكتاب المقرر . - تراعى حدود الوقت المخصص لها واستغلاله استغلالا جيدا . - تزود الطلاب بأكثر عدد ممكن من المعلومات في وقت قصير , وكذلك تسمح بتقديمها لأكثر عدد ممكن من الطلاب .

(ج) مقترحات لتحسين طريقة الإلقاء (المحاضرة) :

لتحسين طريقة المحاضرة ومحاولة تلافي قدر من عيوبها يتم تقديم المقترحات التالية :

- 1- 1 - تعريف الطلاب بالهدف من المحاضرة .
- 2- 2 - المتابعة المنتظمة لمدى استفادة الطلاب من المحاضرة , وإيقافها من وقت لآخر للتأكد من ذلك .
- 3- 3 - محاولة استخدام بعض أساليب التدريس الأخرى كالمناقشة بجانب المحاضرة من آن لآخر .
- 4- 4 - استخدام بعض الوسائل التعليمية المناسبة أثناء المحاضرة لجذب انتباه الطلاب ولتجنب التعليم اللفظي طوال وقت الدرس .
- 5- 5 - التأكد من وصول الصوت إلى جميع الطلاب , نطق الألفاظ نطقا واضحا واستخدام كلمات مناسبة للنمو اللغوي للطلاب .
- 6- 6 - تجنب الكلام على وتيرة واحدة طوال الدرس .

(ثانياً:-) طريقة المناقشة (استراتيجية تدريس مباشرة)

- تعتبر من الطرق اللفظية ,
- إلا أنها تختلف عن طريقة المحاضرة في كونها تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل الفصل ,
 - وقد تكون المناقشة بين المعلم والطلاب
 - أو قد تكون بين الطلاب أنفسهم تحت إشراف المعلم .

❖ (أ) إجراءات المناقشة :

تتطلب طريقة المناقشة أن يكون المعلم على دراية بأساليب إدارتها , حتى يكون قدوة لمن يقوم بتعليمهم بهذه الطريقة , ولهذا يفضل أن تسير طريقة المناقشة على النحو التالي :-

- - أن يجلس المعلم المتعلمين بصورة تمكن الجميع من مشاهدة المشاركين في النقاش .
- - أن يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها .
- - أن يشجع المعلم المتعلمين المحججين عن المشاركة في النقاش .
- - أن يتيح المعلم وقتاً مناسباً لتقويم الموضوع المعروض .

(ب) أنواع المناقشة :

يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع بناء على طبيعة الإجراءات وهي (المناقشة التقنية - المناقشة الجماعية الحرة - المناقشة الثنائية - الندوة) كما هو موضح بالجدول التالي :

أنواع طرق التدريس بالمناقشة	المناقشة خلال الندوة :	المناقشة التقنية :
	يتم بمشاركة عدد ستة من الطلاب يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب -ويقوم مقرر الندوة بتوجيه الأسئلة واستخلاص أهم الأفكار فيها ونتائجها ثم يترك المجال ل طرح الأسئلة من الطلاب وتلقى الإجابة .	تتم عن طريق الأسئلة وبناء عليه يتم استرجاع المعلومات يكتشف من خلال ذلك المعلم النقاط الغامضة ويوضحها لتعويد الطلاب التفكير المستقل .
	المناقشة الثنائية :	المناقشة الجماعية الحرة :
	يجلس طالبان أمام جميع الطلاب في القاعة وأحدهم يسأل والآخر يجيب ويتبادلان طرح موضوع والتساؤلات المتعلقة به .	تتم خلال حلقة المناقشة التي يجلس فيها الطلاب لمناقشة موضوع يهمهم ويحدد للمجموعة قائدا ليوجه المناقشة ويحدد الأفكار النهائية المهمة التي توصلوا إليها .

(ج) مزايا وعيوب طريقة المناقشة

عيوب طريقة المناقشة	مزايا طريقة المناقشة
<ul style="list-style-type: none">- اهتمام بعض المعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها .- التشعب والخروج عن الموضوع .- تحتاج وقتا وإعدادا طويلا وجيدا .- حدوث بعض المشاكل الخاصة بانضباط الطلاب في الفصل .- التركيز على بعض المتعلمين وإهمال بقية الطلاب دون مشاركة تذكر .- لا تصلح إلا للمجموعات الصغيرة .	<ul style="list-style-type: none">- تدعم وتعمق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية .- تزيد من فاعلية وإشراك المتعلمين في الموقف التعليمي , ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم .- تزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم .- تتيح للمتعلمين ممارسة مهارات التفكير والاستماع والإتصال الشفهي .- تنمي روح التعاون والتنافس بين المتعلمين وبالتالي تمنع الرتابة والملل .- تشجع الطلاب للتعلم من زملائهم .

(د) مقترحات لتحسين طريقة المناقشة :

- أ. - إعداد الأسئلة التي تستخدم في المناقشة قبل المحاضرة إعدادا جيدا .
- ب. - إلقاء الأسئلة في القاعة بطريقة منظمة وعادلة .
- ج. - محاولة إشراك كافة طلاب القاعة في المناقشة , والاستماع إلى إجاباتهم باهتمام .
- د. - استخدام بعض الوسائل التعليمية والأدوات المخبرية قدر الإمكان أثناء المناقشة .
- هـ. - تلخيص إجابات الطلاب من حين لآخر على شكل عبارات واضحة تمثل المادة العلمية للمحاضرة .

ثانياً: طرق التدريس " غير المباشرة "

تقوم هذه الطريقة على:-

- الدمج بين مهارات التفكير والمواد الدراسية المختلفة ,
- أو تدريس مهارات التفكير وفق سياق تعليم المواد الدراسية

❖ خطوات طريقة التدريس غير المباشر

* وتتكون طريقة التدريس غير المباشر من عدة خطوات وهي :-

- 1- يقدم المعلم مهارة التفكير المقررة ضمن سياق الموضوع الذى يدرسه , ويبدأ بذكر وكتابة اسم المهارة كهدف للمحاضرة , ثم يعطى كلمات مرادفة لها فى المعنى , ويعرف المهارة بصورة مبسطة وعملية , وينهى تقديمه بأن يستعرض المجالات التى يمكن أن تستخدم المهارة فيها وأهمية تعلمها .
- 2- يستعرض المعلم بشيء من التفصيل الخطوات الرئيسة التى تتبع فى تطبيق المهارة والقواعد أو المعلومات المفيدة للطلاب عند استخدامها .
- 3- يقوم المعلم بمساعدة الطلاب فى تطبيق المهارة خطوة خطوة , مشيراً إلى الهدف والقواعد والأسباب وراء كل خطوة , ويفضل أن يستخدم المعلم مثالا من الموضوع الذى يدرسه .
- 4- يقوم المعلم بإجراء نقاش مع الطلبة بعد الإنتهاء من التطبيق لمراجعة الخطوات والقواعد التى اتبعت فى تنفيذ المهارة .
- 5- يقوم الطلاب بحل تمرين تطبيقي آخر بمساعدة وإشراف المعلم للتأكد من إتقانهم للمهارة , ويمكن أن يعمل الطلبة فرادى , أو على شكل مجموعات صغيرة .
- 6- يجرى المعلم نقاشاً عاماً بهدف كشف وجلاء الخبرات الشخصية للطلاب حول كيفية تنفيذهم للمهارة , ومحاولة استخدامها داخل الكلية وخارجها .

استراتيجيات التدريس الغير مباشر

- 1 - طريقة العصف الذهنى فى التدريس :
- 2 - طريقة تمثيل الأدوار
- 3 - إستراتيجية المناقشة
- 4 - إستراتيجية حل المشكلات Problem Solving
- 5 - إستراتيجية التدريس المصغر Microteaching
- 6 - (Microteaching)
- 7 - استراتيجية تدريس التعلم باستخدام المهارات العليا للتفكير

و الان سيتم تناول كل من هذه الاستراتيجيات التدريسية كما يلى:-

أولاً: طريقة العصف الذهني في التدريس :

العصف الذهني (Brainstorming) : طريقة تدريس تعمل على استثارة أفكار المتعلمين , عن طريق طرح سؤال أو مشكلة عليهم , ثم جمع كل الأفكار مهما كان نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة حيث أن كل متعلم يعمل كعامل محفز لأفكار زملائه , وذلك في وجود المعلم الذي يعمل كموجه للمتعلمين .

❖ أهداف العصف الذهني :

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي

- 1-1 - حل المشكلات حلا إبداعيا .
- 2-2 - خلق مشكلات للخصم .
- 3-3 - إيجاد مشكلات ، أو مشاريع جديدة .
- 4-4 - تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين

❖ **إجراءات طريقة العصف الذهني في التدريس :

تشتمل هذه الطريقة على الخطوات التالية :

- 1-1 - طرح سؤال أو مشكلة على الطلاب .
- 2-2 - إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كان نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة موضوع الاهتمام مع مراعاة المبادئ التالية :
- 3 -- لا يجوز انتقاد الأفكار التي يشارك بها الطلاب مهما بدت سخيفة أو تافهة .
- 4 -- التركيز على الكم المتولد من الأفكار .
- 5 -- الأفكار المطروحة ملك للجميع وبإمكان أي من المشاركين الجمع بين فكرتين أو أكثر أو تحسين فكرة أو تعديلها بالحذف أو الإضافة .
- 6 -3- تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتشجيع الطلاب على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون التفات لنوعيتها والترحيب بالأفكار الغريبة أو المضحكة وغير المنطقية .
- 7 -4- كتابة قائمة الأفكار التي طرحت في المجموعات وتوزيعها على المشاركين لمراجعة ما تم التوصل إليه
- 8 -5- استكشاف أفكار مشتركة بين المجموعات والأفكار الجديدة وذلك تمهيدا للوصول لحل مناسب للتنفيذ وهذا ما يسمى بتقييم الأفكار .

❖ ** توجيهات للمعلم للتدريس بطريقة العصف الذهني :

إذا أردت أن تدير قاعة الدرس بكفاءة أثناء تنفيذ طريقة العصف الذهني عليك أن :

- تكون قدوة لطلابك في السلوك لأنه ليست هناك إجابة نهائية .
- تحدد مهام كل عضو من أعضاء المجموعة قبل البدء في العمل وتحفز الجميع على المشاركة .

- - تحترم أى فكرة بعدم إهمالها أو تجاهلها أو نقدها إلى أن تصل لمرحلة تقييم الأفكار .
- - إنصاتك باهتمام لكل فكرة أو إجابة من أهم عوامل التعزيز .
- - تحث الطلاب على احترام آراء بعضهم البعض وعدم السخرية منها وعدم تجاهل أى فكرة .
- - تتيح الفرص لمشاركة كل الطلاب ولا مانع من قيام الطلاب بالتفكير معا بصوت مسموع .
- - توازن بين أساليب التعزيز وأساليب العقاب .

❖ ** مزايا وعيوب طريقة العصف الذهنى :

عيوب طريقة العصف الذهنى فى التدريس	مزايا طريقة العصف الذهنى فى التدريس
<ul style="list-style-type: none"> ▪ - الاختلاف فى تنظيم وحجم المجموعات الخاصة بالعصف الذهنى . ▪ - خوف الطلاب من نقد واستهزاء زملائهم بالأفكار التى تصدر منهم . ▪ - عدم كفاية وقت المحاضرة لممارسة هذا الأسلوب خاصة إذا أخذنا فى الإعتبار تزايد أعداد الطلاب . ▪ - صعوبة التزام الطلاب بالسلوك المرغوب فى العصف الذهنى . ▪ - تأثير بعض الصفات الشخصية على المناقشات مثل حب التدخل والأحاديث الطويلة المملة والمقاطعة وادعاء المعرفة وحجب الفرص عن الآخرين . 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ - تحديد مدى فهم المتعلمين للمفاهيم والمبادئ ومدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر عمقا . ▪ - اكتساب المتعلمين مهارات الاستماع , والإتصال الشفهى , والتفكير الإبتكارى . ▪ - اقتصادية حيث أنها لا تتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام . ▪ - تؤدى إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات خاصة فى الموضوعات الجدلية . ▪ - تثير اهتمام ونباه المتعلمين .

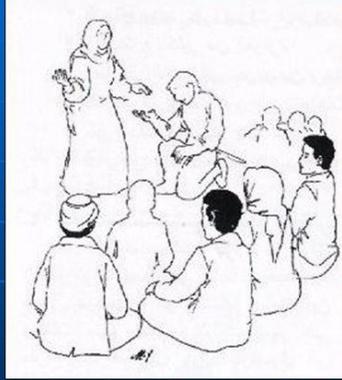
ثانيا: ** طريقة تمثيل الأدوار :

استراتيجية تدريس يقوم الطلاب من خلالها بتمثيل بعض المواقف وتقمص بعض الشخصيات من أجل اكتساب الخبرة فى الموقف التعليمى .

* خطوات التطبيق فى الموقف التعليمى :

- 1- 1- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعيا .
- 2- 2- أن يكون الموضوع مرتبطا بواقع الطلاب .
- 3- 3- أن يسرع البدء بأسلوب لعب الأدوار .
- 4- 4- أن تكون المشاركة تطوعية , وليست إجبارية من الطلاب .
- 5- 5- أن يبدى الطلاب آراءهم بحرية فى حدود الأنظمة الشرعية والأخلاقية .
- 6- 6- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة .
- 7- 7- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية) .
- 8- 8- أن يحدد الوقت اللازم للتمثيل .
- 9- 9- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها) .
- 10- 10- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها واستخلاص الآراء المتفق عليها .

استراتيجية لعب الأدوار



لعب الأدوار هو أسلوب **تدريبي** يقوم فيه المتدربون بأداء وضع افتراضي أو حقيقي أمام الحضور ويتم إعطاء المتدربين **الخلفية** الضرورية وبعض الأفكار حول كيفية تنظيم أدوارهم ولكن ليس هناك حواراً أو نصاً محدداً بل يتم توليد ذلك أثناء لعب الأدوار.

بعد نهاية العرض يقوم المشاهدون والمشاركون معاً **بمناقشة** الأمر لموضوع لعب الأدوار.

معظم الناس معتادين على فكرة لعب الأدوار من موقع **سلبى** (مشاهدة العروض على التلفزيون).

استراتيجية تمثيل الأدوار " لعب الدور

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطلاب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد ، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها ، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة .

❖ ويقصد بلعب الدور :

" نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين ، وفق قواعد و أصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها . ويرافق الممارسة شئ من التوتر والتردد والوعي ، باختلافها عن الواقع .

❖ كيف يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية ؟

يتم ذلك من خلال عدد من الإجراءات :

- تحديد الميرر من استخدام لعب الدور .
- تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار .
- تحديد المهام المطلوبة .
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به .
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة .
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله .
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت .

❖ ** أنماط لعب الدور **

لعب الدور التلقائي : وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم الطلاب فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق .

لعب الدور المخطط له : وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لاداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي .

❖ خطوات لعب الدور

- يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي:
 - تهيئة المجموعة .
 - اختيار المشاركين .
 - تهيئة المسرح أو المكان .
 - إعداد المراقبين المشاهدين .
 - التمثيل أو الأداء .
 - المناقشة والتقييم .
 - إعادة التمثيل .
 - المناقشة والتقييم مرة أخرى .
 - المشاركة في الخبرات والتعميم .
- وكل خطوه لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز علي النشاط التعليمي .

❖ خطوات التطبيق في الموقف التعليمي

أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً0

- أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ0
- أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ0
- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة (الشرعية والأخلاقية)0
- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة0
- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية)0
- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها)0
- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها

❖ عند استخدام أسلوب تمثيل الأدوار يجب على المعلم مراعاة التالي :

- تراعى ان يكزن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع .
 - حدد أولاً ما هو الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب ؟ وما هو الموضوع الذي تود التركيز عليه ؟ وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه .
 - اكتب السيناريو وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها .
 - يمكنك الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو .
 - يمكنك عدم كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب .
- ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة

ثالثاً:- إستراتيجية المناقشة التدريسية

Discussion

المناقشة عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول الى حل للمشكلة أو الاهتداء الى رأي في موضوع القضية. وللمناقشة عادة راند يعرض الموضوع، ويوجه المجموعة الى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي الى الحل المطلوب.

مزايا المناقشة:-

- *الدور الايجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة
- *والتدريب على طرق التفكير السليمة،
- *وثبات الآثار
- *روح التعاون والديمقراطية،

- * ففيها اثاره للمعارف
- تبادل الآراء والأفكار
- والتفاعل بين الطلاب تبادل الآراء. ،
- وتثبيت لمعارف جديدة
- *وتنمية انتباههم،
- *وتأكيد تفكيرهم المستقل

❖ الطريقة (طريقة تنفيذ استراتيجية المناقشة)

(استخدام كل المناشط التي تؤدي الى

- يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة،
- *فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة
- *مستخدماً الأسئلة المتنوعة
- *واجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه السابقة، والتأكد من فهم هذا وذلك.
- وفيها استشارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلاب، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم المستقل

❖ عيوب طريقة المناقشة:

عيوب طريقة المناقشة:	ويمكن التغلب على هذه العيوب
* عدم صلاحيتها للاجتماعات الصغيرة * طول الوقت الذي تستغرقه دراسة الموضوع * وتحديد مجالها بالمشكلات الخلافية * الاستئثار بالمناقشات و اجتكار الحديث	* باختيار الموضوعات التي تسمح طبيعتها بالمناقشة * وبالأعداد السابق للمناقشة عن طريق جمع المعلومات * تسجيل بعض مناقشات المجموعة ثم اعادتها أسماع المجموعة، * مناقشة نقط الضعف والقوة في الطريقة التي سارت بها هذه * الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة لكل عضو كي يعطي ما عنده مع التقدم المستمر في

اشكال المناقشة:

أ- المناقشة المفتوحة:

يتم فيها طرح قضية أو مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس تمثل نقطة انطلاق للمعلم لبدء المناقشة مع طلابه.

ب - المناقشة المخطط لها:

يتميز هذا النوع بالتخطيط المسبق، فيحدد المعلم محتوى المناقشة والأفكار التي تتناولها، ويصوغ الأسئلة الرئيسية التي سيطرحها على طلابه .

أنواع المناقشة:



- أ. المناقشة التلقينية:
- ب. المناقشة الاكتشافية الجدلية
- ج. المناقشة الجماعية
- د. المناقشة الثنائية

الآن يتم تناولها بالشرح:-

أ. المناقشة التلقينية:

تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل

يقود الطلاب الى:-



الطريقة:-

فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على

، ويعززها، ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف.

وهذا النوع من المناقشة له أهميته؛ حيث:-

- *يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في أذهان الطلاب،
- فيعمل على توضيحها باعادة شرحها من جديد أو عن طريق المناقشة.
- فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام الطلاب لحفظ الحقائق المنتظمة،
- وتعطي المعلم امكانية الحكم على طلابه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية.

ب. المناقشة الاكتشافية الجدلية

ج. المناقشة الجماعية

في هذه الطريقة

- يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعا،
- ويحدد قائد الجماعة، المعلم أو أحد الطلاب أبعاد الموضوع وحدوده. و
- يوجه المناقشة، ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة،
- ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة.

د. المناقشة الثنائية

وفيها يجلس طالبان، ويقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.

عيوب طريقة المناقشة:

هناك من يدعي أن *هذه الطريقة صعبة التطبيق، لأنها *تتطلب من المعلم مهارة ودقة، الخاصة بالأسئلة، من حيث الصياغة والترتيب المنطقي بما يناسب فهم التلاميذ.

* كما أن طريقة المناقشة تحتاج الى زمن طويل حيث يسير الدرس ببطء،

* والاستخدام السيئ لها يبعثر المعلومات، ويفقد الدرس وحدته

ولذلك فهي تحتاج الى مدرس جيد يمتلك ما يلي:-

- مهارات التدريس والمفاهيم والمعارف الجديدة،
- *والقدرة على التفكير المنطقي.
- *وقيادة المناقشة ليشارك أكبر قدر من التلاميذ ،
- *وتقريب الحقائق الى الطلاب رغم الفروق الفردية.
- كما يجب أن يتمكن المعلم من فن السؤال بمعنى:-

مهارات فن السؤال

- أ. أن يكون السؤال واضحا بسيطا موجزا في صياغته، ليثير الطلاب في أقصر وقت ممكن الى 1-شيء محدد.
- ب. أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة بحيث يسير الدرس في نظام-متتابع يثير نشاط الطلاب ويساعدهم على حسن الفهم.
- ج. أن تكون لغة السؤال واضحة سليمة محددة، لتكون استجابات الطلاب متقاربة او واحدة،لأنه لا يحتمل الا تأويلا واحدا.
- أ. أن يكون القاء السؤال بلغة سليمة وبشحنة انفعالية مناسبة تستثير الطالب، وتحضره الى البحث والاجابة.
- ب. ألا يعتمد مفاجاة الطالب و ارباكه*.
- ج. أن توزع الأسئلة توزيعا عادلا على أساس عشوائي، حتى يضمن المعلم المشاركة الفعالة لكل الطلاب
- د. اثارة انتباههم ناحية الدرس
- هـ. أن تتنوع الأسئلة، لتستثير معارف قديمة سبقت دراستها
- و. ، وتثبيت معارف جديدة، وتطبيق هذه المعارف وتلك.

رابعاً: إستراتيجية حل المشكلات

Problem Solving

- هو نشاط ذهني منظم للطالب (0) وهو منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب، بوجود مشكلة ما تستق التفكير، والبحث عن حلها وفق خطوات علمية، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية (0)
- يكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها ،
- كما انه يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات لأن اعداد الطلاب للحياة التي يحيونها والحياة المستقبلية
- لا تحتاج فقط الى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا الحياة بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة،
 - بل لا بد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها.
 -

س: وتدريب الطلاب على حل **المشكلات أمر ضروري، لماذا؟

1. لأن المواقف المشكّلة ترد في حياة كل فرد وحل المشكلات يكسب أساليب سليمة في التفكير،
2. وينمي قدرتهم على التفكير التأملية
3. كما انه يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة،
4. وتكامل استخدام المعلومات،
5. واثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرة الطلاب على التفكير العملي،
6. وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة، و
7. تنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات، واعطاء الثقة للطلاب في انفسهم،
8. وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف المشكّلة غير المألوفة التي يتعرضون لها.

❖ تعريف إستراتيجية حل المشكلات التدريسية

خطه تدريس يه تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة، فيقومون بالعمليات التالية :-

*يخططون لمعالجتها وبحثها، *ويجمعون البيانات و ينظمونها * ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة
*مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد ، وغير مألوف له في السيطرة عليه ، والوصول إلى حل له.

❖ تعريف المشكلات :

هي كل قضية غامضة تتطلب الحل و قد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية و قد تكون كبيرة و قد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة أو هي حالة يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة معينة .

اسلوب حل المشكلات له عدة تعريفات منها

- ❖ انه أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب علي صعوبة ما تحول بينة و بين تحقيق هدفه و لكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر ثلاثة عناصر:-
 - هدف يسعى إليه .
 - صعوبة تحول دون تحقيق الهدف .
 - رغبة في التغلب علي الصعوبة عن طريق نشاط معية يقوم به الطالب .
- ❖ أنه حل المشكلات هو سلوك ينظم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف المشكل الذي يواجهه الطالب .وبذلك يكون الطالب قد تعلم شيئا جديدا هو سلوك حل المشكلة، وهو مستوى أعلى من مستوى تعلم المبادئ والقواعد والحقائق.
- ❖ أنه النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى الحل.
- ❖ ومعنى ذلك أن سلوك حل المشكلة يتطلب من الطالب قيامه بنشاط ومجموعة من الإجراءات فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، * فيجمع المعلومات، و* يفهم الحقائق والقواعد، * وصولا الى التعميمات المختلفة.

ويلاحظ من جملة التعاريف ما يلي :

- تعتمد عملية حل المشكلات علي الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقويمها وهي نفسها خطوات التفكير العلمي .
- يتم في حل المشكلات الانتقال من الكل إلي الجزء ومن الجزء إلي الكل بمعنى أن حل المشكلات مزيج من الاستقراء والاستنباط .
- حل المشكلات طريقة تدريس وتفكير معاً حيث يستخدم الفرد المتعلم القواعد والقوانين للوصول إلى الحل
- تتضافر عمليتي الاستقصاء والاكتشاف وصولاً إلى الحل . حيث يمارس المتعلم عملية الاستقصاء في جميع الحلول الممكنة ويكتشف العلاقات بين عناصر الحل.
- تعتمد على هدف بحيث على أساسه تخطط أنشطة التعليم وتوجه كما يتوفر فيها عنصر الاستبصار الذي يتضمن إعادة تنظيم الخبرات السابقة
- حل المشكلات يعني إزالة عدم الاستقرار لدي المتعلم و حدوث التكيف والتوازن مع البيئة.

❖ وهناك عدد من الخصائص تستخدم عند الحكم على جودة المشكلة التي تعرض على الطلاب منها،

- ** أن المشكلة الجيدة هي التي تضع الطالب المتعلم في موقف يتحدى مهاراته، ويتطلب تفكيراً لا حلاً سريعاً،
- ** وأن يكون مستوى صعوبتها مناسباً للطالب،
- ** وذات الفاظ مألوفة بالنسبة له،
- ** وأنها تتضمن معلومات أو بيانات زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب،
- ** كما ان العمليات التي تتضمنها يجب أن تناسب المستوى المعرفي للطلاب.
- ** وأن تثير المشكلة دافعية الطالب،
- ** وألا تفقد الطالب الثقة في نفسه او تحبطه بان تكون لغزاً،
- ** وأن تكون ذات معنى للطالب بحيث تنمي مفاهيمه ومعلوماته ومهاراته،
- ** وأن تتضمن أشياء حقيقية يألفها الطالب المتعلم.

- ❖ ان تعليم حل المشكلات ليس بالأمر مثل تعليمهم بعض المفاهيم او المعلومات او المهارات-لماذا؟
❖
أ) لأنه ذو طبيعة مركبة من عوامل متشابكة ومتداخلة، منها الدافعية، والاتجاهات، والتدريب، وتكوين الفروض، واللغة، وانتقال أثر التعليم،
ب) -وعدم وجود محتوى محدد للتدريس في ضونه، او طريقة عامة تستند الى خطوات مبرمجة

❖ الأساليب التي يتضمنها أسلوبها حل المشكلات :

يجمع أسلوب حل المشكلات بين :

- أ) الأسلوب الاستقرائي :
▪ فمنه ينتقل العقل من الخاص إلى العام
▪ أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها نفس القانون أو من المشكلة إلى الحل.

ب) ب-الأسلوب القياسي :

ينتقل عقل الطالب من العام إلى الخاص أي من القاعدة إلى الجزئيات.

❖ خطوات حل المشكلة :-

١. تحديد المشكلة
في هذه الخطوه يقوم المعلم بتصميم موقف يتضمن مشكلة ما، ويطلب من التلاميذ تحديد المشكلة بشكل واضح.
٢. جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة :
بعد تحديد المشك لة تأتي مرح لة جمع البيانات ذات الص لة بالمشكلة، وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة،

❖ دور المتعلم في استراتيجية حل المشكلات :-

- (1) وتتطلب هذه المرحلة من التلميذ القيام بعدة أمور أهمها:-
(2) -انتقاء البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة واستبعاد ما عداها.
(3) -الاعتماد على مصادر موثوق بها في الحصول على تلك البيانات.
(4) -تصنيف المعلومات وتحليلها تحليلًا واعيًا ليتمكن من اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.
(5) ٣ :-اقتراح حلول للمشكلة (فرض الفروض)

- 6) في هذه المرحلة يقترح التلاميذ حلولاً للمشكلة باستخدام المعلومات التي توصلوا إليها، ويمكن استخدام استراتيجيات العصف الذهني في المرحلة، حيث يتمكن التلاميذ من توليد أكبر قدر ممكن من الحلول.
- 7) ٤.: مناقشة الحلول المقترحة للمشكلة
- 8) وتتطلب هذه الخطوة قيام المعلم بمناقشة تلاميذه في الحلول المقترحة، وفحص كافة الافتراضات بطريقة علمية
- 9) بالادلة المنطقية بهدف اختيار الحل المناسب للمشكلة.
- 10) ٥.: التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة : بناء على الخطوة السابقة يصل التلاميذ إلى الحل الأمثل للمشكلة، وغالباً ما يأتي في صورة استنتاجات أو تعميمات يمكن استخدامها في مواقف جديدة مشابهة.
- 11) ٦.: تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة.
- 12) 13) حيث إن القيم الأساسية للعلم ليست في أن يبحث عن حلول لمشكلات طارئة أو جزئية، بل القيمة تتمثل في
- 14) وصوله إلى مجموعه من الحقائق والقوانين والنظريات والتي يمكن استخدامها في مواقف جديدة مشابهة.



❖ أهمية أسلوب حل المشكلات : ❖

- تنمية التفكير الناقد و التأمل للطلاب كما يكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات كما تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم .
- يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم واتجاهاتهم و هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة .

- ينطق قدراً من الإيجابية و النشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة و هو حل المشكلة و إزالة حالة التوتر لدى الطلاب .
- تساهم تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مما يساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها .

❖ مميزات استراتيجيه حل المشكلات:

- ١ -توفر الظروف اللازمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يلتقها جاهزة من كتاب أو من معلم، أو أنها تهدف إلى ان يكون المتعلم منتجا للمعرفة لا مستهلكا لها
- ٢ -تؤكد على أن العمليات العقلية التعليميه بدلا من مجرد المعرفة، و من هذه العمليات الملاحظه و الاستنتاج و الوصف و التصنيف و التنظيم و التحليل و التفسير والتنبؤ..... وغيرها.
- ٣ -تركز على تعليم التلاميذ كيف يفكرون، و كيف ينظمون أفكارهم، و يديرون المناقشة.
- ٤ -تؤكد على الاسنله المنشطة للتفكير، فالتأكيد لا يكون على إيجاد الإجابات الصحيحة بل كيفية إيجادها.
- ٥ -تقوى علاقة اللفة و الانسجام بين المدرس و التلاميذ.
- ٦ -تحقق ذاتية التلميذ تجعله أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة ، و الكشف والبحث والنقد , و يكون أكثر ابتكارية.
- ٧ -تتلاءم هذه الطريقة مع الحياة إذ إن مواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها من الخبرات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، لذلك فإن استخدام هذه الاستراتيجيه تعد الفرد للحياة.
- ٨ -تمكن التلاميذ من تقويم عملهم , وتزودهم بتغذية راجعة عن ادانهم، ومدى تقدمهم نحو الحل.

❖ عيوب هذه الإستراتيجية:

- ١ - قلة المادة العلمية التي يحصل عليها الطلاب في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة.
- ٢ - طريقة معقدة ، لأنها تدفع المتعلم إلى المحاولة والخطأ إلى أن يتعلم.
- ٣ - إذا أسند تحديد المشكلة للطلاب ربما يحددون مشكلة تافهة ، وإذا قام المعلم بتحديد ما ربما تصعب على الطلاب.
- ٤ - تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.

خامسا: - - إستراتيجية التدريس المصغر Microteaching

يطلق اصطلاح التدريس المصغر (Microteaching) على مختلف أشكال التدريب المكثف الذي يتناول مهارات معينة ضمن زمن محدد باشتراك عدد من الدارسين.

تعريف التدريس المصغر

- هو أسلوب من أساليب تدريب المعلمين، يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزءاً من أجزائه أو مهارة من مهاراته، تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين أو المعلمين المتدربين.
- وهو موقف تدريسي، يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي، غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس. ويتدرب المعلم - في الغالب - على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين، بقصد إتقانها قبل الانتقال إلى مهارات جديدة.
- هو موقف تدريسي يتم في وقت قصير (حوالي 10 دقائق في المتوسط) ويشترك فيه عدد قليل من الطلاب (يتراوح عادة ما بين 5- 10) يقوم المعلم خلاله بتقديم مفهوم معين أو تدريب الطلاب على مهارة محددة .

• ويهدف التدريس المصغر إلى:

* إعطاء المعلم فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف التدريسي، وفي العادة يستخدم الشريط التلفزيوني لتسجيل هذا الموقف التعليمي ثم يعاد عرضه لتسهيل عملية التغذية الراجعة ولكن هذا التسجيل لا يعتبر شرطاً أساسياً لإتمام التدريس المصغر .

تابع استراتيجيات التدريس

استراتيجيات التدريس للمجموعات الصغيرة

Small Groups

يتعلم الطلاب جيداً عندما يمارسون عملية التعلم، ويأخذ العمل في مجموعات مسميات مثل :

Peer Learning	Team Learning	Collaborative learning
Work Groups	learning communities	Cooperative learning
Study Circles	Collective learning	Peer Teaching
		Study Groups

تعريف العمل الجماعي

وأيا كانت المسميات فإن العمل الجماعي في المجموعات الصغيرة يعرف على أنه:

مجموعه من استراتيجيات التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم المتعلم في هذا الموقف ب:-

- بدور التدريس والتعلم في آن واحد
- -وما يتطلب ذلك من العمل في جماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كل من الجوانب المعرفية والمهارات الاجتماعية .

خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة :

التعلم في المجموعات الصغيرة أفضل منه في المجموعات الكبيرة، لما يتسم به التعلم في المجموعات الصغيرة من خصائص تتمثل فيما يلي :

1. ان تنفيذه يتم من خلال مجموعته من الاستراتيجيات وليس من خلال استراتيجية واحدة

2. مواقف التدريس هي مواقف جماعية حيث ينقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة من 4 – 6 طلاب في المجموعه الواحده ، يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعه بمجهود للوصول الى تلك الاهداف.
3. ان الطالب في المجموعه يقوم بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن ان يؤدي الى بقاء اثر التعلم ووظيفيته وانتقاله
4. ان المهارات الاجتماعية لها تصيب كبير في هذا النوع من التعلم وهذا ما لم يتوفر في المجموعات الكبيرة
5. انه يقدم فرصاً متساوية للنجاح لانه على الرغم من ان لكل فرد دور في المجموعه الا ان كل الادوار متكاملة والمحصلة ليست نظرة الطالب الى الجزء الذي حققه من الاهداف المشتركة وبالتالي فإن النجاح هنا هو نجاح مجموعته شاركت، وحقت وبالتالي نجحت
6. وحتى الطلاب ذوي المستوى المنخفض قد اسهموا بدور لتحقيق الهدف، وشعورهم بالنجاح في وسط المجموعه ينمي لديهم دافعية للتعلم ترتقى بمستواهم في مواقف التعلم اللاحقة .
7. انه تعلم فعال ناتج عن تدريس فعال في تحقيق العديد من الاهداف في الجوانب المعرفية والمهارات والمستويات العليا من التفكير .
8. انه يؤدي الى تجانس افراد المجموعة بغض النظر عن الاختلاف في النوع او الطبقة لان الكل يعمل معاً ، يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه وهذا في حد ذاته يحقق قيمة اجتماعية إنسانية .
9. انه يركز على الأنشطة الجماعية والتي تحتاج الى بناء وتخطيط قبل الشروع في تنفيذها،
10. كما تحتاج الى تخطيط أدوات للمتابعة والتقويم وهنا نجد أن الطلاب لا يتعلمون فقط كيف يتعلمون ولكن يتعلمون أيضاً كيف يفكرون ويتعاونون .

انه يقدم فرصاً لتحقيق ما يلي:-



- *المناقشة الهادفة المرشدة ،
- *وتبادل الرأي
- *احترام الرأي وتنمية مهارات الاستماع والتحدث ،
- *ومهارات جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها
- *وتوظيفها في خدمة الموضوع .
- الفهم المشترك والتفكير بصوت عال

أنواع المجموعات في العمل الجماعي :

بصفة عامة هناك خمسة انواع للمجموعات تتمثل في الشكل التالي :

(1) المجموعات غير الرسمية Informal Groups

(2) المجموعات الأساسية Base Groups

(3) المجموعات المترابطة

(4) المجموعات المعاد تشكيله

(5) المجموعات الممثلة

استراتيجيات تدريس تعلم مهارات التفكير العليا؟

ما المقصود بمهارات التفكير العليا ؟

يعرف التفكير بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية من أجل تشكيل الأفكار، ومن ثم إدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات. وأيضاً يعرف التفكير على أنه "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بوحدة أو أكثر من الحواس الخمس."

وأشار كل من هولفس وسميث وباليت على أن "التفكير ليس عملية وصف لشيء عن طريق الإدراك أو استرجاع، ولكنه استخدام لمعلومات حول شيء ما للتوصل إلى شيء آخر من خلال ما يسمى بالابتكار."

ويعرف دي بونو التفكير الشامل أو المحيط بأنه "تفكير عملي توليدي يسعى إلى ابتكار الأشياء وإيجاد الحلول للمواقف المختلفة، وهو تحريضي في مضمونه يسعى إلى إيجاد البدائل والابتعاد عن النمطية المعتادة، ويقوم بتوسيع القدرات من خلال الخيال والبدئية" (كورت)

من أنواع التفكير:

- التفكير الناقد: حيث ينظم الفرد المعلومات، ويصفها، ويحللها، وقيّمها من أجل الوصول إلى استنتاج معين.
- والتفكير الإبداعي الذي يكمل التفكير الناقد حيث تولد أفكار جديدة، و بدائل متنوعة، ويتم حل المشكلات بطرق إبداعية.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرار..
- التفكير فوق المعرفي.

مراحل تعليم مهارات التفكير

يتم عادة تعليم مهارات التفكير خلال عدة مراحل وهي:

- تعريف الطالب بالمهارة وأهميتها وخطوات تنفيذها.
- يقدم المدرس تعليمات واضحة حول طريقة تنفيذ المهارة.
- يمارس الطلاب المهارة في غرفة الصف بتوجيه من المدرس.
- ينظم المدرس أنشطة يستخدم الطالب خلالها المهارة المتعلمة بصورة مستقلة. ويمكن أن يتم ذلك من خلال واجبات بيتية.

ومن أجل إتقان المهارة لا بد من مراجعتها ، وممارستها بصورة منتظمة خلال المواد الدراسية المختلفة، لزيادة الكفاءة وضمان التلقائية، مما يرفع من مستوى تفكير الطلاب، ويعزز تعلمهم ضمن بيئة فاعلة ومشوقة.

ومن أجل تنمية مهارات التفكير في مدارسنا:

- *يمكن تسخير الجدل والنقاش الصفي والدفاع عن وجهات النظر لتعليم الطلاب مهارات التفكير الناقد خلال المواد الدراسية وخاصة التي تحتل الرأي والرأي الآخر كالتاريخ والتربية الوطنية والعلوم.
- *الاهتمام بإتقان الطالب للمادة العلمية بغض النظر عن منافسة زملائه الآخرين، وتنمية روح التعاون بين الطلاب.
- *توجيه الأسئلة ذات المستويات العليا وإتاحة فترة زمنية أطول لسماع الإجابة.
- *التفكير في طريقة تفكيرنا والتخطيط لها وتنظيمها أو ما يعرف بما وراء Meta-cognition وتعديل أهدافنا التعليمية و مناهجنا بناء على ذلك.
- *تقليل محتوى المادة الدراسية والبعد عن التفاصيل المملة وبتشجيع روح الاستمتاع، وإثراء الكتاب المدرسي بأنشطة واقعية.
- *توفير المناخ التعليمي الملائم للتفكير الناقد والإبداع في المدرسة، بتنمية روح التسامح والاعتدال والحكم المنطقي وتشجيع البحث والاستطلاع والتعلم المستمر، وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.

مقومات نجاح تدريس مهارة تنمية التفكير:

- إيجاد البيئة التعليمية المناسبة والتي تبعث على التفكير، وذلك من خلال الاهتمام بكل الظروف المدرسية وتهينة البيئة التعليمية وتنظيمها.
- التركيز على الانتباه والتدريب عليه لمدته طويلة، وذلك بإثارة تفكير التلاميذ بما يشد انتابتهم وتركيزهم، وتدريبهم على الانتباه على جميع جوانب المواضيع المطروحة للتفكير.
- المعالجة المركزة وذلك لإنعاش الذاكرة والتأكيد على جميع المعلومات ومعالجتها بشكل عميق، واعتبار ان كل المعلومات مهمة وضرورية وان بدت ثانوية.
- تقوية التفكير وتعهد اتجاهات الطلبة الايجابية وتوجيهها بما يتناسب وقدراتهم وعدم إهمال وجهات نظرهم وأراهم وان اختلفت مع وجهة نظر المعلم.

- تحديد الهدف، بمعنى الرغبة في مساعدة الطالب على تحديد وجهة نظره الخاصة حول ما حققه من نجاح
- أي تفويم الطالب لنفسه، وتعرفه على نقاط القوة وجوانب الضعف في عمله وتفكيره.
- تحمل المسؤولية وتعزيز قدرة الطالب على التعلم المستقل، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه وبقدراته العقلية.

معوقات تنمية التفكير:

1. افتقاد المعلم إلى استراتيجيات التدريس التي تؤهله وتساعد له لتنمية التفكير لدى تلاميذه.
2. افتقار المناهج الدراسية إلى الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير.
3. عدم تفعيل الأهداف المضمنة بالمناهج والمتعلقة بتنمية التفكير في حال وجودها.
4. معظم طرق التدريس في المواد الاجتماعية يركز على الطرق التقليدية.
5. الامتحانات بصورتها التقليدية القاتلة تعد أكبر محبط أمام تنمية التفكير.
6. الكتاب المدرسي هو المرجع والفيصل بين المعلم والطالب.
7. إهمال المعلم النمو الانفعالي والأخلاقي والإبداعي لطلبته وتركيزه على الجانب المعرفي.
8. عدم كافية الوقت المتاح أمام الطالب للتفكير، لكون المعلم مجبر على إنهاء مقرره قبل نهاية العام الدراسي.

□ من تلك النظريات التي تساعد المعلم على تصميم استراتيجيات تدريس قائمة على مهارات التفكير العليا للتعلم

إستراتيجية التناقض المعرفي:

إستراتيجية التناقض المعرفي:

- -تركز الفلسفة الخاصة بإستراتيجية المتناقضات على:-
 - الإطار الخاص بالمتعلم والذي يحمله معه داخل الفصل الدراسي، ومدى تأثير هذا الإطار المعرفي على المواقف التعليمية التي تقدم للمتعلم،
 - -وتقوم هذه الإستراتيجية على مجموعة من الأسس حددها سعيد فيما يأتي (سعيد، 1999،-،339)
 - يحضر التلاميذ خبراتهم الشخصية معهم إلى داخل الصف الدراسي ويكون لهذه الخبرات تأثير كبير في تكون رؤيتهم الخاصة عن العالم
 - يأتي التلاميذ إلى المواقف التعليمية وهم يحملون معارف ، ومشاعر ومهارات متنوعة ومن هذه المعارف والمشاعر والمهارات ينبغي أن تبدأ عملية التعلم
 - تتكون المعرفة السابقة داخل التلاميذ وتنمو كنتيجة حتمية لاحتكاكهم بالأصدقاء والمعلمين والبيئة المحيطة بهم.
 - يبني التلاميذ الفهم الخاص بهم والمعاني من خلال خبراتهم السابقة ويستخدمون أفكارهم الخاصة كمعايير للحكم على مدى صحة ما توصلوا إليه من فهم الظواهر المختلفة.

- يبني الأطفال أفكارهم وتوقعاتهم وتفسيراتهم عن الظواهر الطبيعية ، وذلك حتى يدركوا أهمية خبراتهم اليومية
- يبني المعنى ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للتلميذ نفسه ، ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم
- إن تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نشطة تتطلب جهدا عقليا من قبل المتعلم . إن البنية المعرفية المتكونة لدى المتعلم تقاوم أي تغير بشدة ، إذ يتمسك المتعلم بما لديه من المعرفة مع أنها قد تكون خاطئة ، ولكنها تبدو مقنعة له فيما يتصل بمعطيات الخبرة
- إن وضع المتعلم في موقف تعليمي يقدم فيه ما يناقض ما لديه من معرفة مسبقة يحدث له نوع من الاضطراب في بناءه المعرفي أو ما يسمى بعد الاتزان ، وفي هذه اللحظة ينشط عقل المتعلم سعيا وراء الاتزان
- يستخدم المتعلم الخبرات السابقة في فهم الأفكار والمعلومات الجديدة ، وبالتالي يمكن أن يحدث التعلم عندما يتم تغير أفكار المتعلم المسبقة ، وذلك عن طريق إما تزويد المتعلم بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم البناء المعرفي للمتعلم مراحل استراتيجية التناقض

****عند استخدام إستراتيجية المتناقضات لابد من الأخذ في عين الاعتبار :**

- عملية التقديم المناسب للحدث المتناقض ،
- وتحديد الوقت المناسب لممارسة وإدارة عمليات الفحص اللازمة لتحديد جوانب المشكلة المختلفة والنتيجة النهائية وغير المتوقعة للحدث ،
- كما أنه يجب الأخذ في الاعتبار إدارة عملية مناقشة للنتائج داخل سياق عملي نظري يهدف إلى تفسير النتائج الغير متوقعة .

ويجمع الباحثون في هذا المجال أن إستراتيجية المتناقضات تمر بثلاث مراحل وهي :

المرحلة الأولى /

تقديم الحدث المتناقض في هذه المرحلة يتم جذب انتباه التلاميذ ، وزيادة دافعيتهم ، كما يتم تشجيع التلاميذ على إلقاء الأسئلة حول التناقض المقدم ، وفي هذه المرحلة تناقض عدة استراتيجيات دراسة كيفية تقديم التناقض (Appleton , 1997,305).

المرحلة الثانية :

البحث عن حل للتناقض في هذه المرحلة يتم تزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة للتوصل لحل التناقض، الأمر الذي أحدثه التناقض الحاصل عند تقديمه في المرحلة الأولى .لأن الطالب في هذه الحالة قلق وغير متزن الأمر الذي يجعله يسعى إلى إزالة هذا التوتر.

فيما يصف فريدل هذه المرحلة أن الطلاب شغوفون لإيجاد حل لهذا التناقض ، مما يدفعهم لإعداد الأنشطة اللازمة لذلك، ويصبح التلاميذ نشطين في الملاحظة وتسجيل البيانات والتصنيف والتجريب والتنبؤ ، ويقوم التلميذ بإجراء أي نشاط يتطلبه الوصول إلى حل التناقض ، وهنا يتعلم التلاميذ الكثير من المحتوى التعليمي للدرس (Freidl ,1997,5).

المرحلة الثالثة :

التوصل إلى حل للتناقض

* تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على حل التناقض بنفسه من خلال العديد من عمليات الربط بين الأنشطة المباشرة التي ساهم في تنفيذها أثناء إجراء الحدث المتناقض وبين عمليات الفحص المختلفة وذلك داخل إطار شامل عملي يربط بين النتائج غير المتوقعة بالإطار العلمي النظري الذي يتمثل في الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات المفسرة لتلك النتائج (بهجات 2001،71)

*** وسيتعلم الطالب في هذه المرحلة الملاحظة والتجارب وجمع البيانات وانجاز المهمات والمهارات المتعلقة بعمليات التعلم ويظل الطالب على استعداد لسماع النتيجة المتعلقة بحل التناقض وبالتالي سوف تحفز أذهانهم وهذا أفضل من الاستماع إلى تفسير مجرد لبعض القواعد النظرية الموجودة في الكتاب (سعيد 1999،-331) .

ومن أهم من بحث في مجال التناقض سيمان الذي طور في عام 1962 أسلوب تدريس يعتمد على الأحداث المتناقضة ، من خلال مواجهة الطالب بموقفين متعارضين فيسعى إلى الوصول إلى توازن بين المفهومين بما يملكه من معطيات علمية لديه مشاهدة أمامه (هويدي ،1979،ص50)

وقد خطا سيمان الخطوات التالية :

1. يعرض المعلم الحدث المتناقض
2. يطرح الطلبة أسئلة تكون إجابتها نعم أو لا للحصول على معلومات تساعد في تفسير الأحداث المتناقضة
3. يناقش الطلبة الأفكار التي توصلوا إليها ويقومون بإجراء بحث مكتبي للوصول للتفسيرات للحدث المتناقض
4. يلتقي المعلم بالطلبة ويقود المناقشة لمساعدة الطلبة على تقديم تفسيرات محتملة للحدث والتحقق من صحة تلك التفسيرات أو النظريات (مارتن واخرون ،292،1998).

** وهناك بعض الاستراتيجيات الأخرى التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة وهي :

1 -استراتيجية (عبر- خطط- قوم)

2-استراتيجية (لاحظ- اعكس- اشرح) قبل إجراء عرض عملي ما يطلب من الطالب التنبؤ مع التبرير لذلك التنبؤ ، اما بعد إجراء العرض العملي فيطلب منه الملاحظة والمقارنة بين ما تنبأ به وبين ما لاحظته ، مع تفسير الاختلاف ان وجد .

3 -استراتيجية الكلمة المفتاحية

4 - استراتيجية التسريع المعرفي

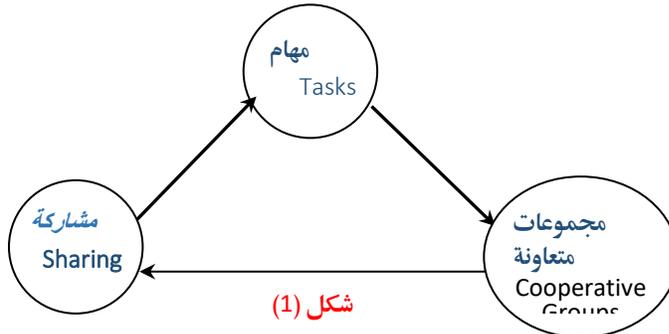
□ كذا من تلك النظريات التي تساعد المعلم على تصميم استراتيجيات تدريس قائمة على مهارات التفكير العليا للتعلم

□ **بعض إستراتيجيات التدريس القائمة على الفكر البنائي:**

هناك العديد من إستراتيجيات التدريس ذات العلاقة بالنموذج البنائي في التعلم، والتي يمكن تبنيها داخل حجرات الدراسة في مدارسنا، ومن هذه الإستراتيجيات والنماذج:

□ **أولاً: نموذج ويتلى للتعلم البنائي:**

- نموذج ويتلى أحد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية في التعليم والتعلم،
- وهو نموذج للتعلم المتمركز حول مشكلة في مجال تدريس العلوم والرياضيات.
- ويؤكد هذا النموذج على وجود المتعلم في مواقف مشكلية وذات معنى، والتي يمكن ان تستخدم كنقطة انطلاق للاستقصاء والاكتشاف،
- ويتم من خلال المجموعات المتعاونة.
- ويهدف التدريس باستخدام هذا النموذج الى مساعدة الطلاب على :-
 - تنمية التفكير
 - وحل المشكلات
 - ويشجعهم على التعاون والمناقشة.
- ويتكون هذا النموذج من ثلاثة مكونات موضحة في الشكل المنظومي التالي



شكل (1) مكونات نموذج يتلى للتعلم البنائي

1-مهام التعلم:

تمثل مهام التعلم المحور الأساسي للتعلم المتمركز حول المشكلة ،

وتركز الاهتمام على المفاهيم الأساسية للموضوع الذي يقود المتعلم الى بناء طرق فعالة للتفكير العلمي ،

ويجب أن تكون هذه المهام متقبلة من كل فرد في البداية و تسمح بالمناقشة والاتصال وتشجع أسئلة ماذا لو

وتستخدم الخبرات الحياتية للمتعلم ، وذات معنى بالنسبة له...Why...ولماذا ... What if ...

2- المجموعات المتعاونة:

العمل في مجموعات صغيرة يساعد على تحسين مهارات التعاون والاتصال بين الطلاب ، ويساعدهم على اكتشاف المشكلة معا ، ويقسمون الي عدة مجموعات تضم كل مجموعة اثنين من المتعلمين أو أكثر ، ويعمل أفراد كل مجموعة على التخطيط لحل المشكلة وتنفيذ هذا الحل .وذلك من خلال مبدأ التفاوض الاجتماعي وقد يتطلب الأمر توزيع الأدوار فيما بينهم

ويكون دور المعلم في هذه الخطوه التوجيه والإرشاد، حيث أنه يمر على مجموعات العمل ويوجه بعض المجموعات أحيانا إلى إعادة التقدير والتأمل فيما وصلوا إليه

3- المشاركة:

بعد الانتهاء من المهام داخل المجموعات تبدأ المناقشة ، حيث

- يعرض طلاب كل مجموعة حلولهم ، والأساليب التي استخدموها وصولاً لتلك الحلول،
- ثم تدور المناقشات بين المجموعات للوصول لنوع من الاتفاق فيما بينهم ،
- وهذه المناقشات تعمل على تعميق فهمهم لكل الحلول والأساليب المستخدمة في الوصول لحل تلك المشكلات،
- كما تعمل على تعديل تفكيرهم ونموه وتنقيحه
- ونمو التواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية

وهذا النموذج يناسب مهام التعلم ذات العلاقة بحل المشكلات "وخاصة المشكلات مفتوحة النهاية ، وتحتاج الي وقت كافي لممارسة الأنشطة ، كما أنها لم تتضمن مكونا خاصا بعملية التقويم ، ولا تصلح لتدريس حل

المشكلات اذا كان في يد المتعلم كتب تقليدية تقدم حولا جاهزة لهذه المشكلات .

ثانيا : نموذج دورة التعلم:

بعد هذا النموذج ترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية المعرفية في مجال التدريس. وتمتاز دورة التعلم عن غيرها من الطرق في أنها تراعى قدرات المتعلم العقلية، وتساعده على التفكير وتشجعه على التعاون والعمل الجماعي .

وتسير عملية التدريس بهذا النموذج وفقا لثلاث مراحل أساسية

The Exploration Phase

1-مرحلة الاستكشاف

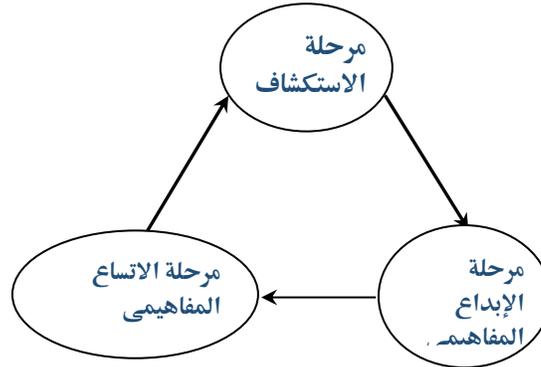
The Conceptual invention Phase

2-مرحلة الإبداع المفاهيمي

The Conceptual expansion Phase

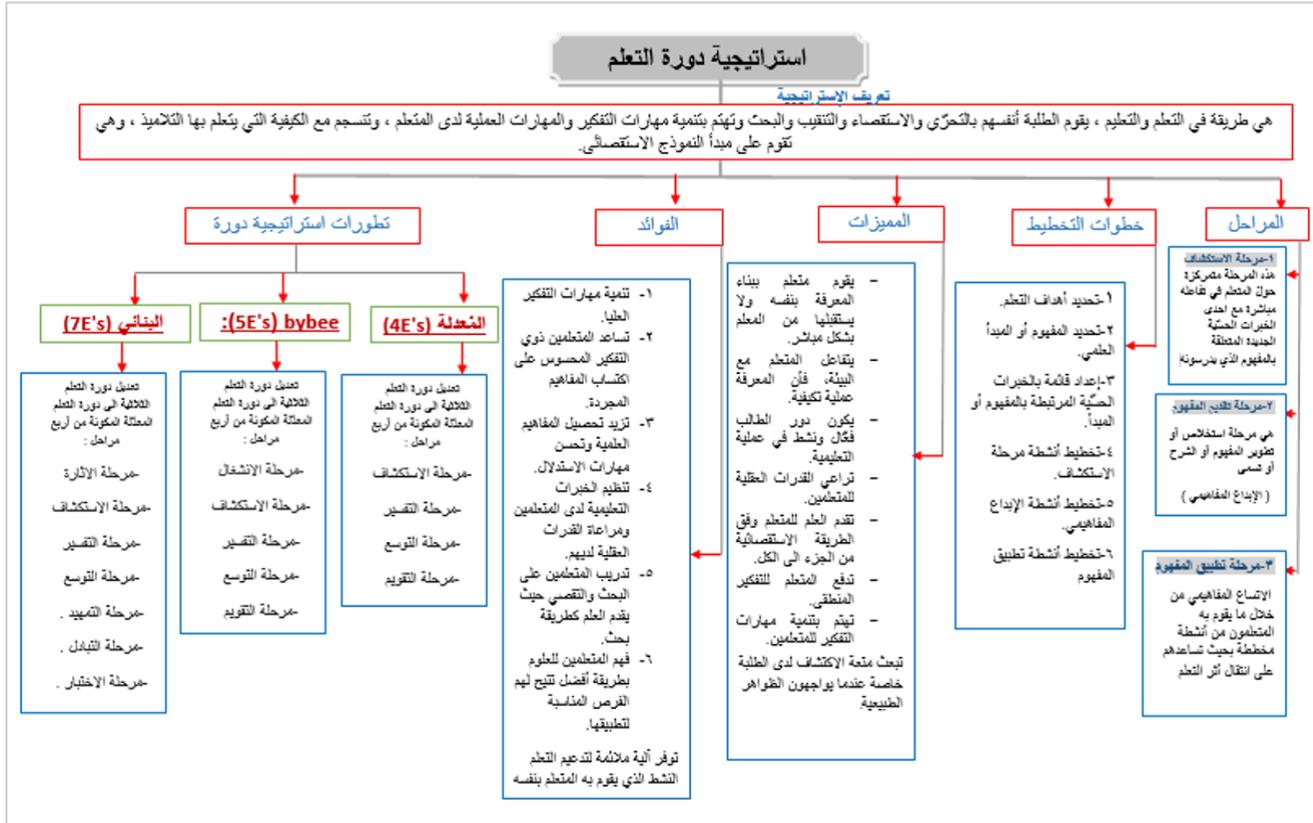
3-مرحلة الاتساع المفاهيمي

ويمكن التعبير عن مراحل دورة التعلم بالشكل المنطومي التالي:



شكل (2): مراحل نموذج دورة

التعلم



1

1- مرحلة الاستكشاف:

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل الطلاب مباشرة مع أحد الخبرات الجديدة ، والتي تثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الإجابة عنها ،

ومن ثم فهم يقومون بالبحث عن أجابة لتساؤلاتهم من خلال توجيههم إلى بعض الأنشطة الفردية أو الجماعية ، وأثناء عملية البحث هذه قد يكتشفون أشياء أو أفكار أو علاقات لم تكن معروفة لهم من قبل . ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على التوجيه المعقول للطلاب أثناء قيامهم بهذه الأنشطة وتشجيعهم على مواصلة القيام بتلك الأنشطة دون أن يتدخل بشكل كبير فيما يقومون به .

2- مرحلة الإبداع المفاهيمي :

وفي هذه المرحلة يزود الطلاب بالمفهوم أو **Concept introduction Phase** أو مرحلة تقديم المفهوم المبدأ المرتبط بالخبرات الجديدة التي صادفتهم في مرحلة الاستكشاف ، وقد تتم عملية تقديم المفهوم عن طريق المعلم أو ثم يقود المعلم نقاشاً ليوصل الطلاب الى المفهوم موضع الدراسة...الكتاب الدراسي أو فيلم تعليمي

ويلاحظ في دورة التعلم أن البيانات تقود الى المفهوم عكس ما يتم في التدريس التقليدي حيث يقود المفهوم الى تأييد البيانات .

3- مرحلة الأتساع المفاهيمي :

وفي هذه المرحلة يوجه الطلاب الى مجموعة من **Concept Application Phase** أو مرحلة تطبيق المفهوم الأنشطة المناسبة والتي تعينهم على توسيع المعنى مثل:-

أجراء تجارب معملية اضافية لتطبيق المفهوم، أو القيام بعرض عملي ،

وهذه المرحلة تساعد الطلاب على انتقال أثر التعلم وعلى ... أو القراءة عن موضوعات متعلقة بتطبيق المفهوم تعميم خبراتهم السابقة في مواقف جديدة 0

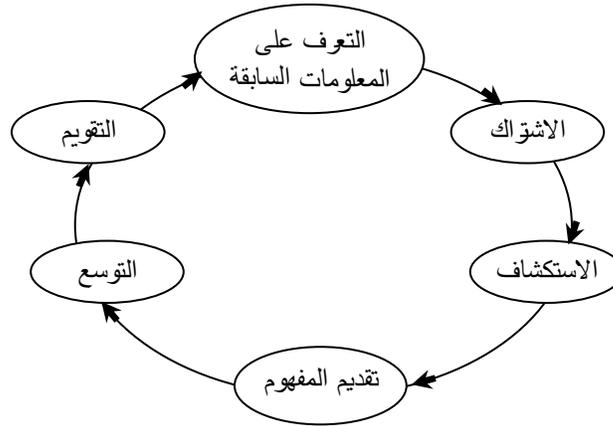
وفي هذه المرحلة يتيح المعلم الفرصة للطلاب للمناقشة مع بعضهم ويلاحظهم ويساعدهم على التغلب على ما قد يواجههم من صعوبات في تعلم المفهوم وتطبيق ما تعلموه في حياتهم العملية 0

ويعد هذا النموذج أحد البدائل الفعاله في التدريس . وخاصة تلك الموضوعات التي يمكن التخطيط لتدريسها وفق مراحلها الثلاث .

نقاط الضعف في استخدام هذه الاستراتيجية:

- غير أنه مكلف
- ويحتاج الى وقت أطول من غيره من الطرق ،
- كما أنه لم يقدم تصوراً محدداً لعملية التقويم .
- وعلى من يستخدمه أن يتبنى نظاماً للتقويم يتمشى مع خصائص ذلك النموذج وخصائص المتعلمين به .

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه المراحل:



متى لا نختار إستراتيجية التعلم البنائي ؟ (حسن زيتون، 2003م، ص404)

- نقترح عدم اختيار هذه الإستراتيجية في الحالات التالية :
- 1-إذا كان موضوع الدرس يدور حول حقائق جزئية مطلوب حفظها مصدق بها ابتداء أو قابلة أو يصعب اكتشافها من قبل الطلاب .
 - 2-إذا كان عدد الطلاب الصف كبيرا (أكثر من 30 طالبا) أو يصعب وجود معلم آخر يتعاون مع معلم الصف في تنفيذ التدريس .
 - 3-معظم طلاب الصف من ذوي القدرات الأكاديمية المنخفضة أو من فئة بطئ التعلم .
 - 4-صعوبة توفير مصادر التعلم المواد والأدوات لإنجاز الطلاب للأنشطة المتضمنة في مرحلتي الاستكشاف والتوسيع .
 - 5-إذا كان جل اهتمام المعلم تدريس اكبر عدد ممكن من المعلومات في الدرس الواحد .
 - 6-عدم إمكانية توفير الوقت اللازم للتدريس بتلك الإستراتيجية .
 - 7-ضعف قدرات الانضباط الذاتي لدي الطلاب .

شكل (3) مراحل النموذج المنظومي

1- التعرف على المعلومات السابقة:

يعد التعرف على ما بحوزة المتعلم من معارف سابقة في بنيته المعرفية حول موضوع الدرس نقطة البدء في الفكر البنائي، حيث تعطى فكرة عن رؤية المتعلم للعالم من حوله وكيفية تفسيره لإحداثه وسلوكه، ويتم الكشف عن خبرة المتعلم السابقة بعدة طرق منها المناقشة، أو المقابلات الشخصية، أو كتابة تقرير، أو عمل خريطة مفاهيم، أو منظومة،... ثم ترتب المعارف السابقة للمتعلم حول الموضوع في صورة منظومات معرفية أو أفكار ومفاهيم ، من خلال مخطط منظومي كلي، معد للمقرر وربطها بالمعارف الجديدة منظومياً. مما يسهل دخولها بسهولة في البنية المعرفية للمتعلم "انظر شكل (4)"

- متى نختار إستراتيجية التعلم البنائي؟** (حسن زيتون، 2003، ص403)
- نقترح اختيار هذه الإستراتيجية متى توافرت معظم أو كل الظروف التالية :
- 1- إذا كانت الأهداف الخاصة بالتدريس تتعلق بما يلي :
 - أ- فهم الطالب للمعلومات الأساسية .
 - ب- تطبيق الطالب هذه المعلومات في مواقف / سياقات تعلم جديدة .
 - ج- تعديل الفهم أو التصورات القبلية الخاطئة ذات العلاقة بموضوع الدرس .
 - د- تنمية مهارات البحث العلمي / عمليات العلم .
 - هـ- تنمية أنواع التفكير (حل المشكلات ، الإبداعي ، الناقد ،
 - و- تنمية الاتجاه نحو موضوع الدرس / المادة الدراسية .
 - ز- تنمية مهارات المناقشة والحوار أو العمل الجماعي أو العمل الفرقي .
 - ح- إبراز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .
 - 2- عدد الطلاب في الفصل معقول . (لا يزيد عن 30 طالب تقريبا) .
 - 3- معظم الطلاب من ذوي الطلاب الأكاديمية .
 - 4- إمكانية توفير مظاهر التعلم والمواد لممارسة الطلاب للأنشطة الاستكشافية .
 - 5- مرونة في تنظيم الجدول الدراسي وتعديله بما يسمح بدراسة موضوع الدرس في أكثر من حصة متتالية .
 - 6- لذي الطلاب القدرة علي الانضباط الذاتي والالتزام في العمل .
 - 7- المعلم متمكن من تنفيذ هذه الإستراتيجية ومفضل لها .

- رؤية الهدف النهائي يكون بمثابة المعزز الذي يدفع المتعلم ويحثه على التعلم ويشعره بالثقة بنفسه وقدراته . فالمتعلم يكون هنا واعياً منذ البداية بالهدف النهائي المراد تحقيقه، كما انه يكون واعياً في كل خطوة من خطوات التدريس بما سبق دراسته وما يقوم بدراسته، وما الجزء المتبقى للوصول الى الهدف النهائي "المنظومة الكلية".

توثيق المصدر الرئيسي: المؤتمر العربي الرابع حول "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" إبريل -2004
المصادر الفرعية:-

المراجع: □

- 1- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (2003): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب.
- 2- خليل يوسف الخليلي وآخرون (1996): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دبي، دار القلم.
- 3- فاروق فهمي، جو لاجوسكي (2000): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع.
- 4- فاروق فهمي، منى عبدالصبور (2001): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف.
- 6- Baker, D. R. & Piburn, M. D. (1997): Constructing Science in Middle and Secondary School Classrooms, Boston, London, Allyn and Bacon.
- 7- Carin, A. A. (1997): Teaching Modern Science, Seventh Edition, Upper Saddle River, New Jersey, Prentice -Hall, Inc.

